الْمِفْتَاحُ فِي عِلْمِ النَّحْوِ

بقلمِ أَبي عبد الله :

هارون بن مُحَمَّد بن عِلْمِي الصُّومَالِيّ

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَفَعَ أَهْلَ الإِسْلَامِ ، وَخَفَضَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ ، وَالصَّلَاةُ ، والسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ أَمَّا بَعْدُ :

فَهَذِهِ رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ ، جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِتَكُونَ عَوْناً لِطَالِبِ هَذَا الْفَنِّ ، فَجَاءَتْ بِحَمْدِ اللهِ رِسَالَةً حَاوِيَةً لِلْمَرامِ ، وَمُنَاسِبَةً لِلْمَقَامِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عَقِبَ كُلِّ دَرْسٍ تَدْرِيْبَاتٍ أَكْثَرُهَا مِنَ الْقُرآنِ الْكَرِيْمِ ، وَالأَحَادِيْثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيْفَةِ ، **وَسَمَّيْتُهَا** " **الْمِفْتَاحَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ** ".

هَذَا وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا الْعَمَلَ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي الإِخْلَاصَ فِيْهِ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَشَايِخِيْ ([1]) ، وَإِخْوَانِيْ فِي اللهِ ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْـرٌ.

١٤٤٣ / شوّال / ١٥ هـ

٢٠٢٢ / مايو / ١٦ م

عيل غرس ـ غلغدود الصّومال ـ

تمَّ تنقيحُه وتهذيبه ١٤٤٤ / محرَّم / ١٠ وذلك في مقديشو ـ الصُّومال ـ

---

[1]) **ومنهم شيخنا العلَّامة الشَّيخ نور علي جامع** ـ حفظه الله وسلَّمه من سوء الدَّارين ـ. **وشيخنا الشَّيخ مهدي سعيد علي** ـ حفظه الله ـ **وشيخي في عِلْمَيِ النَّحوِ والصَّرفِ** : **الشَّيخ نور يوسف محمود** ـ حفظه الله ـ **وشيخِي في علمِ النَّحو** : **الشَّيخ شريف عبد الله شريف محمَّد** ـ **أَخُو الشَّيخ شريف الطويل** ـ حفظهما الله تعالى ـ.

الْمَبَادِئُ العَشَرَةُ لِلنَّحْوِ :

وَمَبَادِئُ كُلِّ فَنٍّ عَشَرَةٌ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ:

إِنَّ مَبَادِي كُلِّ عِلْمٍ عَشَرَةٌ   الحَدُّ وَالْمَوضُوعُ ثمَّ الثَّمَرَةُ
وَفَضْلُهُ وَنِسْبَةٌ وَالْوَاضِعُ   وَالِاسْمُ الاِسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعِ
مَسَائِلُ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى   وَمَنْ دَرَى الْجَمِيْعَ حَازَ الشَّرَفَا.

لِلنَّحْوِ لُغَةً أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَعْنًى جَمَعَهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ وَهِيَ :

قَصْدٌ وَمِثْلٌ جِهَةٌ مِقْدَارٌ   قِسْمٌ وَبَعْضٌ قَالَهُ الأَخْيَارُ.
والنَّوعُ والْقُربُ وَجَانِبٌ كَذَا   وَعِنْدَ دُوْنَ والبَيَانَ فَخُذَا.
فَتَوجِيْهٌ وَاسْمُ قَبِيْلَةٍ أتَى   جُمْلَتُهَا عَنِ الْعَرَبِ يَا فَتَى.

تَعْرِيْفُ عِلْمِ النَّحْوِ:

حَدُّهُ : عِلْمٌ بِقَوَاعِدَ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ الْكَلِمَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الإِعْرَابِ والبِنَاءِ.

فَائِدَتُهُ: صَونُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَإِ فِي تِلَاوَةِ كَلَامِ اللهِ ، وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ وَكَلَامِ العَرَبِ.

مَوْضِعُهُ: آخِرُ الْكَلِمَةِ.

فَضْلُهُ : فَوْقَانُهُ عَلَى سَائِرِ الْعُلُومِ بِالنِّسْبَةِ لِبَابِهِ .

نِسْبَتُهُ لِبَقِيَّةِ الْعُلُومِ : التَّبَايُنُ وَالْمُخَالَفَةُ لِسَائِرِ الْعُلُومِ.

وَاضِعُهُ : **هُوَ** أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ بِأَمْرٍ مِنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَى الرِّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ.

اسْمُهُ : عِلْمُ النَّحْوِ.

اسْتِمْدَادُهُ : **هُوَ** مُسْتَمدٌّ مِنْ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى ، وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ وَكَلَامِ بُلَغَاءِ الْعَرَبِ.

حُكْمُ الشَّارِعِ فِيْهِ : هُوَ الْوُجُوبُ الْكِفَائِيُّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ نَاحِيَّةٍ ، وَوُجُوبُهُ الْعَيْنِيُّ عَلَى قَارِئِ التَّفْسِيرِ وَالحَدِيْثِ.

مَسَائِلُهُ : هِيَ القَضَايَا الَّتِي يَبْحَثُ فِيْهَا ، **مِثْلُ قَوْلِكَ** : الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ ، والْمُضَافُ إِلَيْهِ مجْرُورٌ .

بَابُ الكَلَامِ :

الْكَلَامُ : **هُوَ** اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيْدُ بِالوَضْعِ.

الْمُرَادُ بِاللَّفْظِ : الصَّوتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوْفِ الهِجَائِيَّةِ **مِثْلُ** :

أَحْمَدَ وَ مُحَمَّدٍ.

وَالْمُرَادُ بِالْمُرَكَّبِ: مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، فَأَكْثَرَ ، **مِثْلُ** : **جَاءَ زَيْدٌ**.

وَالْمُرَادُ بِالْمُفِيْدِ : مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى يَحْسُنُ السُّكُوْتُ عَلَيْهِ.

والْمُرَادُ بِالْوَضْعِ : أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي وَضَعَتْهَا الْعَرَبُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنًى مِنَ الْمَعَانِي.

أَمْثِلَةٌ اِسْتَوفَتْ هَذِهِ الشُّرُوْطَ :اللهُ رَبُّناَ ، وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا ، وَ الْإِسْلَامُ دِيْنُنَا.

تدريبٌ :

مَيِّزْ بَيْنَ الكَلَامِ المفِيْدِ وَغَيْرَ المفِيْدِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

١ - هَذَا كِتَابٌ.

٢ - نِعَمُ اللهِ عَلَيْنَا.

٣ - الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.

٤ - يَنْزِلُ الْمَطَرُ.

٥ ـ لَيْسَ عَلِيٌّ.

٦ ـ نَصَرَ اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ.

****

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ :

تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقسَامٍ وَهِيَ :

١ – الِاسْمُ.

٢ – وَالْفِعْلُ.

٣ – وَالحَرْفُ.

****

تَعْرِيْفُ الاِسْمِ ، وَالفِعْلِ ، وَالْحَرفِ ، وَعَلَامَةُ كلٍّ مِنْهُم :

١ – الاِسْمُ :

وَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ.

عَلَامَاتُهُ:

١ – **النِّدَاءُ** ، **نَحْوُ:** ﴿ وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴾

٢ – **وَالتَّنْوِيْنُ، نَحْوُ:** { **مُحَمَّدٌ** } { **صالحاً** }، { **قَومٍ** }.

٣ ـ **وَالْجَرُّ** ، **مِثْلُ قَولِنَا** "عَلَى الظَّالِمِ تَدُوْرُ الدَّوَائِرُ".

٤– **وَأَلْ** : كَمَا جَاءَ فِي قَولِ الْمُتَنَبِي:

الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي ... وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

٥– **وَالإِسْنَادُ إِلَيْهِ** : بِأَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً ، أَوْ أَنْ يَكُونَ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فَاْعِلٍ ، **مِثْلُ** : اللهُ رَبُّنَا ، قَالَ اللهُ ، ضُرِبَ أَخُوكَ.

٦ ـ **وَالْإِضَافَةُ** ، **مِثْلُ** : " غُلَاْمُ زَيْدٍ ".

٧ ـ **وَالوَصْفُ، مِثْلُ:** «جَاءَ رَجُلٌ عَالِمٌ».

٨ ـ **وَحُرُوفُ الخَفْضِ وَهِيَ** : مِنْ ، وَإِلَى ، وعَنْ ، وَعَلَى ..... **إلخ.**

****

أَقْسَامُ الاِسْمِ :

يَنْقَسِمُ الاِسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١ ـ ظَاهِرٍ وَهُوَ : مَادَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَاقَيْدٍ ، **مِثْلُ** : رَجُلٍ ، وَزَيْدٍ ، وَمَكَّةَ.

٢ ـ وَمُضْمَرٍ وَهُوَ : مَادَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِقَرِيْنَةِ التَكَلُّمِ ، أَوِ الخِطَابِ ، أَوِ الْغَيْبَةِ ، **مِثْلُ** : أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ.

٣ ـ وَمُبْهَمٍ وَهُوَ : مَادَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِقَيْدِ الصِّلَةِ ، أَوِ الْإِشَارَةِ ، **مِثْلُ** : جَاءَ الَّذِي عَلَّمَكَ ، هَذِهِ مُسْلِمَةٌ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها الأسماء مع بيان العلامة :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ ﴾ **الصافات: ١ ــ ٧**

٢ ـ ضع خطّاً تحتَ الاِسْمِ في قول النّبيّ ﷺ : " تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ ".

٢ ــ الْفِعْلُ :

وَهُوَ : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِيْ نَفْسِهَا وَاقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.

وَيُعْرَفُ الْفِعْلُ بِــ :

١ ـ دُخُولِ قَدْ فِي أَوَّلِهِ مِثْلُ: «قَدْ ضَرَبَ».

٢ ـ أَوِ السِّينِ، مِثْلُ: «سَيَضْرِبُ».

٣ ـ أَوْ سَوْفَ، مِثْلُ: «سَوْفَ يَضْرِبُ».

٤ ـ أَوْ تَاءِ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ ، مِثْلُ : " قَالَتْ ، ضَرَبَتْ ، قَعَدَتْ ".

٥ ـ أَوِ الحُرُوْفِ الجَازِمَةِ، مِثْلُ: «لَمْ يَضْرِبْ».

٦ ـ أَوِ دُخُولِ النَّوَاصِبِ الْعَشَرَةِ، مِثْلُ: «لَنْ يَضْرِبَ».

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها الفعل مع بيان العلامة :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا ﴾ **النساء: ٥٦**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ ﴾ **البقرة: ٦٠**

٣ ـ ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖ ﴾

٤ ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤ ﴾

٥ ـ ﴿ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ ﴾ **يوسف: ٩٨**

٢ ـ ضعْ خطّاً تحتَ الفعلِ في قولِ النّبيّ ﷺ " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ".

٣ ـ الحَرْفُ : **وَهُوَ** : كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ، **نَحْوُ**: **{فِي، لَمْ، هَلْ، بَلْ}**.

أَقْسَامُ الحُرُوْفِ :

قَسَمَ الْعُلَمَاءُ الْحُرُوْفَ إِلَى قِسْمَيْنِ : حُرُوْفُ مَبَانٍ ، وحُرُوْفُ مَعَانٍ :

فَأَمَّا حُرُوْفُ الْمَبَانِيْ فَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُوْنَ حَرْفاً تَتَرَكَّبُ مِنْهَا الْكَلِمَاتُ جَمِيْعُهَا وتُسَمَّى " حُرُوفَ الهِجَاْءِ ".

وَأَمَّا حُرُوْفُ الْمَعَانِيْ فَهِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ فِيْ غَيْرِهَا ، وَتَتَرَكَّبُ مِنْ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ حُرُوْفِ الْمَبَاْنِي ، وَذَلِكَ **مِثْلُ** : حُرُوْفِ الْجَرِّ وَحُرُوْفِ الْعَطْفِ ... وغَيْرِهَاْ.

أَقْسَامُ الحَرْفِ بِاعْتِبَارِ مَدْخُوْلِهِ ثَلَاثَةٌ :

١ ـ مُختَصٌّ بِالْاِسْمِ كَحُرُوفِ الجَرِّ.

٢ ـ وَمُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ كَالْجَوَازِمِ .

٣ ـ ومُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا كَحُرُوْفِ الْعَطْفِ ، والاِسْتِفْهَامِ.

عَلَامَتُهُ:

عَدَمُ قَبُولِهِ شَيْئاً مِنْ عَلَامَاتِ الاِسْمِ أَوِ الْفِعْلِ.

****

بَابُ الْإِعْرَابُ :

تَعْرِيْفُ الإِعْرَابِ:

لُغَةً:الْإِبَانَةُ عَنِ الشَّيءِ، **تَقُولُ**: أَعْرَبْتُ عَمَّا فِي نَفْسِي ، إِذَا أَبَنْتَهُ وأَظْهَرْتَهُ.

وَاصْطِلَاحاً: تَغَيُّرٌ يَطْرَأُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِتَأْثِيْرِ الْعَامِلِ الدَّاخِلِ عَلَيْهَا.

مِثَالُهُ : **جَاءَ مُحَمَدٌ** ، **رَأَيْتُ مُحَّماً** ، **مَرَرْتُ بِمُحَمَدٍ**.

الْعَامِلُ هُوَ: مَا يَدْخُلُ عَلَى الْكَلِمَةِ فَيُؤَثِّرُ فِي آخِرِهَا بِالرَّفْعِ ، أَوِالنَّصْبِ ، أَوِالجَرِّ ، أَوِالجَزْمِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا التَّغَيُرَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ **وَهُمَا** :

١ ـ **لَفْظِيٌّ وَهُوَ** : مَالَا يَمْنَعُ مِنَ النُّطْقِ بِهِ مَانِعٌ كَمَا رَأَيْتَ فِي حَرَكَاتِ الدَّالِ مِنْ " **مُحَمَّدٍ** ".

٢ ـ **وَتَقْدِيْرِيٌّ وَهُوَ** : مَا يَمْنَعُ مِنَ التَّلَفُظِ بِهِ مَانِعٌ مِنْ تَعَذُّرٍ ، أَوِ اسْتِثْقَالٍ ، أَوْ مُنَاسَبَةٍ ؛ **تَقُولُ** : " يَدْعُو الْفَتَى وَالْقَاضِي وَغُلَامِي ".

أَقْسَامُ الاِسْمِ الْمُقَدَّرِ بِالحَرَكَاتِ :

يَنْقَسِمُ الاِسْمُ الْمُقَدَّرُ بِالحَرَكَاتِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ :

١ ـ **الاِسْمُ الْمَنْقُوصُ** ، **وَهُوَ** : كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَةُ وَالْكَسْرَةُ لِلثِّقَلِ ، وَيُسَمَّى الاِسْمُ الْمُنْتَهِي بِالْيَاءِ مَنْقُوصاً ، وَتَظْهَرُ

عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ لِخِفَتِهَا ، **نَحْوُ** : القَاضِي ، والدَّاعِي ، **تَقُولُ** : جَاءَ الْقَاضِي ، رَأَيْتُ الْقَاضِيَ ، مَرَرْتُ بِالْقَاضِي.

٢ ـ وَالاِسْمُ الْمَقْصُورُ وَهُوَ : كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ جَمِيْعُ الحَرَكَاتِ للتَّعَذُّرِ ، وَيُسَمَّى الاِسْمُ الْمُنْتَهِي بِالْأَلِفِ مَقْصُوراً ، **مِثْلُ** : الْفَتَى ، والرِّضَى ، **تَقُولُ** : جَاءَ الْفَتَى ، رَأَيْتُ الْفَتَى ، مَرَرْتُ بِالْفَتَى.

٣ ـ وَالاِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ويُقَدَّرُ عَلَيْهِ الحَرَكَاتُ كُلُّهَا لِلْمُنَاسَبَةِ ، **نَحْوُ** : **غُلَامِي** ، **وَكِتَابِي** ، **وَصَدِيْقِي** ، **تَقُولُ** : جَاءَ غُلَامِي ، رَأَيْتُ غُلَامِي ، مَرَرْتُ بِغُلَامِي.

أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ بِالحَرَكَاتِ :

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُقَدَّرُ بِالحَرَكَاتِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١ ـ مُعْتَلٍ بِالْوَاوِ ، وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَةُ عِنْدَ الرَّفْعِ لِلثِّقَلِ ، وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ عِنْدَ النَّصْبِ لِخِفَتِهَا ، وَتُحْذَفُ الْوَاوُ عِنْدَ الجَزْمِ ، **مِثْلُ** : يَدْعُو ، لَنْ يَدْعُوَ ، لَمْ يَدْعُ.

٢ ـ وَمُعْتَلٍ بِالْيَاءِ ، وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَةُ عِنْدَ الرَّفْعِ لِلثِّقَلِ ، وَتَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عِنْدَ النَّصْبِ لِلْخِفَّةِ ، وَتُحْذَفُ الْيَاءُ عِنْدَ الجَزْمِ ، **مِثْلُ** : يَرْمِي ، لَنْ يَرْمِيَ ، لَمْ يَرْمِ.

٣ ـ **وَمُعْتَلٍّ بِالْأَلِفِ** ، وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَةُ عِنْدَ الرَّفْعِ ، وَالْفَتْحَةُ عِنْدَ النَّصْبِ ، وَتُحْذَفُ الْأَلِفُ عِنْدَ الجَزْمِ ، **مِثْلُ** : يَخْشَى ، لَنْ يَخْشَى ، لَمْ يَخْشَ.

أَقْسَامُ الإِعْرَابِ :

وأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَخَفْضٌ ، وَجَزْمٌ .

ويَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١ – مُشْتَرَكٍ بَيْنَ الاِسْمِ وَالْفِعْلِ، **وَهُوَ نَوعَانِ**:

ـ الرَّفْعُ .

ـ والنَّصْبُ.

٢ – وَمُخْتَصٍّ بِالاِسْمِ ، **وَهُوَ**: الجَرُّ.

٣ – ومُختَصٍّ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، **وَهُوَ**: الجَزْمُ.

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : الضَّمَةُ ، والْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالنُّونُ.

****

الضَّمَةُ وَمَوَاضِعُهَا :

اَلضَّمَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١ ـ **فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ** : **وَهُوَ** مَا لَيْسَ مُثنًّى ، وَلَا مَجْمُوعاً ، وَلَا مُلْحَقاً بِهِمَا وَلَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ **نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى** :﴿ **وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ** ﴾ غافر: ٢٨.

٢ـ **وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ** : **وَهُوَ** مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغَيُّرٍ فِي صِيْغَةِ مُفْرَدِهِ **نَحْوُ**: رَجُلٍ رِجَالٌ ، قَلَمٍ أَقْلَامٌ ، وَرَقَةٍ أَوْرَاقٌ ، كِتَابٍ كُتُبٌ .

وَأَنْوَاعُ التَّغَيُّرِ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ سِتَةٌ :

١. تَغَيُّرٌ بِالشَّكْلِ لَيْسَ غَيْرُ ، **نَحْوُ** : أَسَدٌ وأُسْدٌ ، وَنَمِرٌ ونمُرٌ ؛ فَإِنَّ حُرُوفَ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ فِي هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ مُتَّحِدَةٌ ، والاِخْتِلاَفُ بَيْنَ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ إِنَّمَا هُوَ فِي شَكْلِهَا.

٢. تغَيُّرٌ بِالنَّقْصِ لَيْسَ غَيْرُ ، **نَحْوُ** : تُهمَة وتُهَمٌ ، وتُخَمَة و تُخَمٌ ، فَأَنْتَ تَجِدُ الْجَمْعَ قَد نَقَصَ حَرفاً فِي هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ . وَهُوَ التَّاءُ . وَبَاقِي الْحُرُوْفِ عَلَى حَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ.

٣. تَغَيُّرٌ بِالزِيَادَةِ لَيْسَ غَيْرُ ، فِي مِثْلِ قَولِهِ تَعَــالَى:**{ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ }**

٤. تَغَيُّرٌ بِالشَّكْلِ مَعَ النَّقْصِ ، **نَحْوُ** : سَرِيْرٌ وَ سُرُرٌ ، وكتَابٌ و كُتُبٌ ،وأَحْمَر وَ حُمْر، وَ أَبْيَضُ وبيضٌ .

٥. تَغَيُّرٌ فِي الشَّكْلِ مَعَ الزِّيَادَةِ ، **نَحْوُ** : سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ ، وَبَطلٌ وأبطالٌ ، وَهِنْد وَهُنُودٌ ، وَسَبُعٌ وَسِبَاعٌ ، وَذِئْبٌ وَذِئَابٌ ، وشُجَاعٌ وَ شُجْعَان .

٦. تَغَيُّرٌ فِي الشَّكْلِ مَعَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ جَمِيْعاً ، **نَحْوُ** : كَرِيمٌ و كُرَمَاء ، وَرَغِيْفٌ وَرُغْفَان ، وَ كَاتِبٌ وَ كُتَّابٌ ، وَأَمِيْرٌ وَ أُمَرَاء .

٣-**وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ** : **وَهُوَ** : مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ ، **نَحْوُ**: زَيْنَب زَيْنَبَاتٌ ،وَفَاطِمَةُ فَاطِمَاتٌ ،وطَالِبَةٌ طَالِبَاتٌ وَمُجْتَهِدَةٌ مُجْتَهِدَاتٌ وَمُسْلِمَةٌ مُسْلِمَاتٌ وَمُشْرِكَةٌ مُشْرِكَاتٌ.

شُرُوطُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي بَيْتَيْنِ وَهُمَا :

وَقِسْهُ فِي ذِيْ التَّاءِ وَنَحْوِ ذِكْرَى ... وَدِرْهَمٍ مُصَغَّرٍ وَصَحْرَا.

وَزَيْنَبٍ وَوَصْفِ غَيْرِ الْعَاقِلِ ... وَغَيْرُ ذَا مُسَلَّمٌ لِلنَّاقِلِ.

٤ ـ وفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِيْ لَمَ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ مِثْلُ : يَقْرأُ ، وَ يَكْتُبُ ، وَ يَسْمَعُ .

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات ثم استخرج منها اسماً مفردا مرفوعا مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ آل عمران: ١٤٤

٢ ـ ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ الصف: ٦

٢ ـ ضع خطّا تحت الاسم المفرد في قول النبيّ ﷺ " لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظالِمِينَ، فإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِها رَجُلٌ مُسْلِمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجابَ لَهُ ".

٣ ـ عيّن الاسمَ المفردَ في هذه الأمثلة :

١ ـ تَعِبَ العَامِلُ.

٢ ـ جَاءَ عليٌّ.

٣ ـ البِنْتُ مُعَلِّمَةٌ.

٤ ـ وَعِيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ كَمَا أَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمعَ تكسيرٍ مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾ الأعراف: ٤٦

٢ ـ ضع خطّا تحت جمع التّكسير في قول النّبيّ ﷺ " إنّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ"

٣ ـ عيّنْ جمعَ التّكسيرِ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ هَذِه نُجُومٌ لَامِعَاتٌ.

٢ ـ تُورِقُ الأَشْجَارُ وَقْتَ الرَّبِيْعِ.

٣ ـ بَسَاتِيْنُ مَدِيْنَةِ مَقْدِيْشَو جَمِيْلَاتٌ.

٤ ـ فِي مَدِيْنَةِ جَوْهَر أَسْوَاقٌ كَثِيْرَةٌ.

٥ ـ أَشْهُرُ الحُرُمِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ : رَجَبٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الحِجَّةِ ، والْمُحَرَّمُ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمعَ مؤنّث سالماً :

١ ـ ﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ ﴾ **الفتح: ٢٥**

٢ ـ ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ **البقرة: ٢٣٣**

٢ ـ ضع خطّا تحت جمع المؤنّث السّالم في قول النّبيّ ﷺ " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ".

٣ ـ عيّن جمع المؤنّث السّالم في هذه الأمثلة :

١ ـ جَاءَتِ الزَّيْنَبَاتُ.

٢ ـ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٣ ـ فِي الْمُدُنِ مُسْتَشْفَيَاتٌ كَثِيْرَةٌ.

٤ ـ الذِّكْرَيَاتُ صَدَى السِّنِيْنَ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات ثم استخرج منها فعلا لم يتّصل بآخره شيء :

١ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾ الإنسان: ٣١

٢ ـ ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾

٢ ـ ضع خطّا تحت الفعل في قول النّبيّ ﷺ : " لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ".

٣ ـ عيّن الفعل المضارع الّذي لم يتّصل بآخره شيء :

١ ـ قَدْ يَجُوْدُ الجَوَادُ.

٢ ـ قَدْ يُدْرِكُ الْمُجْتَهِدُ مَرَامَهُ.

٣ ـ سَوْفَ يُحْبَسُ السَّارِقُ.

٤ ـ يَحْفَظُ القَارِئُ دَرْسَهُ بَعْدَ الْجُهْدِ.

****

الْوَاوُ وَمَوَاضِعُهَا :

اَلْوَاوُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ :

١- فِي جَمْعِ الـمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَهُوَ : مَا جُمِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ ــ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ــ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ ــ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ــ عَلَى مُفْرَدِهِ ، **نَحْوُ**: مُسْلِمٌ ، وَمُؤْمِنٌ ، وَكَاتِبٌ ، **تَقُولُ** : جَاءَ الْمُسْلِمُونَ ، رَأَيْتُ الْمُسْلِمِيْنَ ، مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِيْنَ ، جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ ، رَأَيْتُ الْمُؤْمِنِيْنَ ، مَرَرْتُ بِالْمُؤْمِنِيْنَ ، جَاءَالْكَاتِبُونَ ، رَأَيْتُ الْكَاتِبِيْنَ ، مَرَرْتُ بِالْكَاتِبِيْنَ.

شُرُوطُهُ :

وَيُشْتَرَطُ فِيْهِ شُرُوطُ الْمُثَنَّى الآتِيَةُ بِزِيَادَةِ شَرْطَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا :

١ ـ أَنْ يُجْمَعَ مِنْ عَلَمٍ.

٢ ـ أَوْ أَنْ يُجْمَعَ مِنْ صِفَةٍ.

٢- وَفِي الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ : **وَهِيَ** : أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكِ ، وَفُوكَ ، وَذُومَالٍ .

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمعَ مذكّر سالما:

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ **الجن: ١١**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ **الجن: ١٤**

٣ ـ ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾

٢ ـ ضع خطّا تحت جمع المذكّرِ السّالمِ في قول النّبيّ ﷺ : " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ".

٣ ـ عيّن جمع المذكّر السّالم في هذه الأمثلة :

١ ـ الْمُعَلِّمُونَ مُرْشِدُوْنَ لِلطُّلَابِ.

٢ ـ الغَائِبُونَ سَيَعُوْدُوْنَ بَعْدَ شَهْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ.

٣ ـ الصَحَفِيُّونَ يَبْحَثُونَ عَنِ الأَخْبَارِ بِكُلِّ وَسِيْلَةٍ.

٤ ـ يَفُوزُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الآَخِرَةِ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منهَا اسْما من الأسْماء الخمسة :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم ﴾ **يوسف: ٦٨**

٢ ـ ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ **الشعراء: ١٠٦**

٣ ـ ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴾ فصلت: ٣٥

٢ ـ ضع خطّا تحتَ اسمٍ مِنَ الْأسماءِ الخمسةِ في قول النّبيّ ﷺ : " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ".

٣ ـ عيّن الأسماء الخمسة الواردة في هذه الأمثلة :

١ ـ ذُو الْعِلمِ مُحْتَرَمٌ بَيْنَ النَّاسِ.

٢ ـ تَعَلَّمْ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِماً   وَلَيْسَ أَخُو الْعِلْمِ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ.

٣ ـ فُوْكَ ذُوْ مَنْطِقٍ مُقْنِعٍ فَاحْمَدِ اللهَ تَعَالَى.

****

الأَلِفُ وَمَوضِعُهَا :

الْأَلِفُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْمُثَنَّى.

وَالْمُثَنَّى : هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَواثْنَتيْنِ مُطْلَقًا، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ ــ فِيْ حَالَةِ الرَّفْعِ ــ، أَوْيَاءٍ وَنُونٍ ــ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ ــ فِي آخِرِهِ ، كَرَجُلَانِ ، وَرَجُلَيْنِ ، وَامْرَأَتَانِ ، وَامْرَأَتَيْنِ ، وَكِتَابَانِ ، وَكِتَابَيْنِ ، وَقَلَمَانِ ، وَقَلَمَيْنِ ، وَمَسْجِدَانِ ، وَمَسْجِدَيْنِ.

شُرُوطُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي بَيْتَيْنِ وَهُمَا:

شَرْطُ الْمُثَنَى أَنْ يَكُونَ مُعْرَباً   وَمُفْرَداً مُنَكَّراً مَا رُكِبَا.

مُوَافِقاً فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لَهُ   مُمَاثِلٌ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ.

تدريبٌ :

١ ــ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها المثنّى مع بيان علامة إعرابه :

١ ــ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ ﴾ **يوسف: ٣٦**

٢ ــ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾ **المائدة: ٢٣**

٢ ــ ضع خطّا تحت المثنّى في قول النّبيّ ﷺ : "كَلِمَتَانِ خَفِيفَتانِ على

اللِّسانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيزَانِ، حَبيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ ".

٣ ــ عيّن المثنّى في هذه الأمثلة :

١ ــ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ.

٢ ــ أَقْبَلَ الصَّدِيْقَانِ.

٣ ــ لَنَا مَدِيْنَتَانِ جَمِيْلَتَانِ مَقْدِيْشَو ، وَكِسْمَايو.

٤ ــ نَافِذَتَا الْغُرفَةِ جَدِيْدَتَانِ.

****

النُّونُ ومَوْضِعُهَا :

اَلنُّونُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ ، **وَهِيَ**: كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ **نَحْوُ** : يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ ، أَوْ وَاْوُ جَمْعٍ **نَحْوُ** : يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ ، أَوْ يَاْءُ مُخَاطَبَةٍ **نَحْوُ** : تَفْعَلِيْنَ، فَإِنَّ رَفْعَهَا بِثُبُوْتِ النُّوْنِ، وَجَزْمَهَا وَنَصْبَهَا بِحَذْفِهَا **نَحْوُ**: **{فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا}**.

أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ:

١ ـ **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ** الصَّحِيْحُ الآخِرِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

نَحْوُ:يَذْهَبُ وَيَقُومُ ، وَنَفْهَمُ وَيَخْرُجُ ، وَتَسْمَعُ ، وَيَنْصُرُ ، وَيَسْتَغْفِرُ.

٢ ـ **وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ** الْمُعْتَلُّ الآخِرِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ **وَهُوَ** الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ كَيَسْعَى أَوْ يَاءٌ كَيَقْضِي أَوْ وَاوٌ كَيَرْجُو.

٣ ـ **وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ** ، وَتُسَمَّى الْأَمْثِلَةَ الخَمْسَةَ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها فعلا من الأفعال الخمسة :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧ ﴾البقرة: ٧٧

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴾

٢ ـ ضع خطّا تحتَ الْفِعْلِ من الأفعالِ الخمسةِ في قولِ النّبيّ صلى الله عليه وسلم : " لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ".

٣ ـ عيّن الأفعال الخمسة الواردة في هذه الأمثلة :

١ ـ الْعَامِلَان يَشْتَغِلَانِ.

٢ ـ تَجْتَهِدِيْنَ عَلَى تَعَلُّمِ الدَّرْسِ يَامَرْيَمُ.

٣ ـ هَؤُلَاءِ يَأْتُونَ الصَّلَاةَ وَهُمْ كُسَالَى.

٤ ـ الطُّلَابُ يَفْهَمُونَ الدَّرْسَ.

****

النَّصْبُ وعَلَامَاتُهُ :

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

****

الفَتْحَةُ ومَوَاضِعُهَا :

الْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

١ ـ **فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ:** وَتَقَدَّمَ تَعْرِيْفُ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ ، **ومِثَالُهُ مَنْصُوباً :**

رَأَيْتُ مُحَمَّدا ، وَعَلِيّاً .

٢ـ وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيْرِ وَتَقَدَّمَ تَعْرِيْفُ جَمْعِ التَّكْسِيْرِ : **وَمِثَالُهُ مَنْصُوباً :**

رَأَيْتُ رِجَالاً ، ورَأَيْتُ مَسَاجِدَ.

٣ ـ وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، مِثْلُ : لَن نَدْخُلَ ، لَنْ نَبْرَحَ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها الاسم المفرد مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الأنعام: ٩

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ هود: ٢٥

٢ ـ ضع خطّا تحت الاسم المفرد المنصوب في قول النّبيّ ﷺ في الحديث القدسيّ :" إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ".

٣ ـ عيّن الاسم المفرد المنصوبَ في هذه الأمثلة :

١ ـ فَتَحْتُ الْبَابَ.

٢ ـ رَأَيْتُ عُصْفُوْراً يُغَرِّدُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.

٣ ـ بَنَيْتُ بَيْتاً كَبِيْراً.

٤ ـ سَمِعْتُ خَبَراً سَارّاً.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمع تكسير مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾ الأعراف: ٤٦

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ الأعراف: ٧٤

٢ ـ عيّن جمع التّكسير المنصوبَ في هذه الأمثلة :

١ ـ رَأَيْتُ تُجَّاراً يَشْتَرُوْنَ القَمْحَ فِي السُّوْقِ.

٢ ـ وَصَارَ بَنُوكَ أَيْتَاماً صِغَاراً   وَعَانَقَ عِرْسَكَ الْبَعْلُ الجَدِيْدُ.

٣ ـ أَعْطَيْتُ الْمَسَاكِيْنَ طَعَاماً.

تدريبٌ :

١ ـ عيّن الفعلَ المضارِعَ المنصوبَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ لَنْ أَكْذِبَ رَجَاءَ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللهِ.

٢ ـ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِكَيْ أُصَلِّيَ.

٣ ـ لَنْ أَرْجُوَ إِلَّا رَبِّي.

****

الأَلِفُ وَمَوْضِعُهَا :

الْأَلِفُ: تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، **نَحْوُ**: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

تدريبٌ:

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها الأسماء الخمسة المنصوبةَ :

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ **الأحزاب: ٤٠**

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ **الأحقاف: ٢١**

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا ﴾ **يوسف: ٦٥**

٢ ـ عيّن الأسماء الخمسة الواردة في هذه الأمثلة :

١ ـ رَأَيْتُ أَبَاكَ فِي الْمَطْعَمِ.

٢ ـ فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيْرٍ وَزَارَنِي بَنُوْنَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ.

٣ ـ كُنْ ذَا عَزِيْمَةٍ لِتَنْجَحَ بِمَقْصَدِكَ.

٤ ـ صُنْ فَاكَ عَنْ لَغْوِ الْكَلَامِ.

****

الْكَسْرَة ومَوْضِعُهَا :

الْكَسْرَةُ: تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، **مِثْلُ** : رَأَيْتُ الْمُؤْمِنَاتِ.

تدريب :

١ ـ اقرأ الآيات ثم استخرج منها جمع مؤنّث سالما مع بيان علامة إعرابه :

١ - ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ الأحزاب: ٣٥

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ هود: ١١٤

٢ ـ ضعْ خطّاً تحتَ جَمْعِ المؤنّثِ فِي قَولِ النّبيِّ ﷺ " إِنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ ".

٣ ـ عيّن جمع المؤنّث السّالمَ في هذه الأمثلة :

١ ـ فَحَصَتِ الطَّبِيْبَةُ الْمَرِيْضَاتِ.

٢ ـ أَكْرَمْتُ الْفَاطِمَاتِ فِي يَوْمِ الخَمِيْسِ .

٣ ـ سَمِعْتُ بَنَاتٍ يَتَحَدَّثْنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

****

اليَاءُ وَمَوَاضِعُهَا :

الْيَاءُ: تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ ، **مِثْلُ** : رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ ، وَ سَلَّمْتُ الْمُسْلِمِيْنَ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج المثنّى المنصوبَ مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ ﴾ **البقرة: ١٢٨**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ **الأحزاب: ٦٨**

٢ ـ ضع خطّا تحت المثنّى في قول النّبيّ ﷺ : " مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ الله دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ".

٣ ـ عيّن المثنّى المنصوبَ في هذه الأمثلة :

١ ـ رَأَيْتُ الْمُعَلِّمَيْنِ فِي الْفَصْلِ.

٢ ـ اِشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

٣ ـ زُرْتُ الحَرَمَيْنِ.

٤ ـ رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمع مذكّر سالما:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٢٣

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ البقرة: ٥٨

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ ﴾

٤ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ القلم: ٣٥

٢ـ ضع خطّا تحت جمع المذكّر السَّالِمِ في قول النّبيّ ﷺ : " « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ ".

٣ ـ عيّن جمع المذكّر السّالمَ المنصوبَ في هذه الأَمثلةِ :

١ ـ سَأَلَ الطُّلَّابُ الْمُعَلِّمِيْنَ بِأَسْئِلَةٍ مُتَعَدِدَةٍ.

٢ ـ أُحِبُّ الصَّالِحِيْنَ.

٣ ـ عَلِمْتُ الْمُحَمَّدِيْنَ مُرْشِدِيْنَ لِلطُّلَّابِ.

****

حَذْفُ النُّوْنِ وَمَوْضِعُهُ :

حَذْفُ النُّونِ يَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ ، **مِثْلُ** : لَنْ يَضْرِبَا ، لَنْ يَضْرِبُوا ، لَنْ تَضْرِبِي.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها الأفعال الخمسة المنصوبة :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ **آل عمران: ٩٢**

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ﴾ **التغابن: ٧**

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ﴾ **البقرة: ٧٥**

٤ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾

الخَفْضُ وَعَلَامَاتُهُ :

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

****

الْكَسْرَةُ وَمَوَاْضِعُهَا :

الْكَسْرَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ ـ **فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ** ، ومَعْنَى كَوْنِهِ مُنْصَرِفاً : أَنَّ الصَّرْفَ يَلْحَقُ آخِرَهُ ، **وَالصَّرْفُ** : **هُوَ التَّنْوِيْنُ ، وَالجَرُّ بِالْكَسْرَةِ** ، **نَحْوُ " سَعَيْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ " وَنَحْوُ " رَضِيْتُ عَنْ عَلِيٍّ "** .

٢ ـ **وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيْرِ الْمُنْصَرِفِ** ، وَقَد عَرَفْتَ مِمَّا سَبَقَ مَعْنَى جَمْعِ التَّكْسِيْرِ ، وَعَرَفْتَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مَعْنَى كَوْنِهِ مُنْصَرِفاً ، وَذَلِكَ **نَحْوُ** : **" مَرَرْتُ بِرِجَالٍ كِرَامٍ "**.

٣ ـ **وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ** ، وَقَدْ عَرَفْتَ فِيْمَا سَبَقَ مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَذَلِكَ **نَحْوُ** : **" نَظَرْتُ إِلَى فَتَيَاتٍ مُؤَدَّبَاتٍ "** .

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها اسما منصرفاً مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ

تُرۡحَمُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الأعراف: ٦٣

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴾

٢ ـ ضع خطّاً تحت الاسم المفرد في قول النبيّ ﷺ : " مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ".

٣ ـ عيّن الاسمَ المفردَ المجرور في هذه الأمثلةِ :

١ ـ مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ.

٢ ـ سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ.

٣ ـ جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها جمع تكسير مع بيان علامة إعرابه :

١ـ ﴿ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ ﴾

٢ ـ ﴿ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

٣ ـ ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ ﴾

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ ﴾ البقرة: ٢٨٥

٢ ـ عيّن جمعَ التّكسيرِ المجرورَ في هذهِ الأمثِلةِ :

١ ـ مَنْ بَاتَ بَعْدَكَ فِي مُلْكٍ يُسَرُّ بِهِ   فَإنَّمَا بَاتَ بالأَحْلَامِ مَغْرُوْرَاً.

٢ ـ بِأَلْسِنَةِ الشُّكْرِ نَرْفَعُ إِلَى اللهِ .

٣ ـ فِي حَقِيْبَتِي عِدَّةُ أَقْلَامٍ.

٤ ـ وَمَنْ لِتَفْسِيْرِ آيِ اللهِ يُرْسِلُهَا   عَلَى رُؤُوسِ خُصُومِ الحَقِّ كَالشُّهُبِ.

****

الْيَاءُ وَمَوَاضِعُهَا :

الْيَاءُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ ـ **فِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ: نَحْوُ** : مَرَرْتُ بِأَبِيْكَ فِي الْبَيْتِ، **وَنَحْوُ** : لَا تَكُنْ مُحِبًّا لِذِي الْمَالِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَدَّباً.

٢ ـ **وَفِي التَّثْنِيَةِ** : **نَحْوُ** " سَلِّمْ عَلَى الصَّدِيقَيْنِ ".

٣ ـ **وَفِي الْجَمْعِ** : جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ **نَحْوُ " نَظَرْتُ إِلَى الْمُسْلِمِيْنَ الْخَاشِعِيْنَ "**.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها الأسماءَ الخمسةَ المخفوضة:

١ ـ ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾

٢ ـ ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ ﴾ يوسف: ٦٣

٣ ـ ﴿ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦ ﴾ يوسف: ٧٦

٢ ـ عيّن الأَسماءَ الخمسةَ المجرورةَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ مَرَرْتُ بِأَخِيْكَ فِي الْمَسْجِدِ.

٢ ـ اِسْتَعِنْ بِذِي الْعَقْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ.

٣ ـ تَعَجَّبْتُ مِنْ حُسْنِ فِيْكَ.

٤ ـ سَلَّمْتُ عَلَى حَمِيْكَ فِي السُّوْقِ.

تدريب :

اقرأ الآياتِ القرآنيّة ثمّ استخرج منها جمع المذكّر السَّالمَ المخفوض :

١ ـ ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾

٢ ـ ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥ ﴾ الأنعام: ٥٥

٢ـ عيّن جمعَ المذكّر السَّالمَ المخفوضَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ أُحِبُّ الصَّالِحِيْنَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَنْ أَنَالَ بِهِمْ شَفَاعَهْ.

٢ ـ اِكْتَمَلَ النَّصْرُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ.

٣ ـ يَجِبُ عَلَيْنَا احْتِرَامُ الْمُعَلِّمِيْنَ.

٤ ـ وَمَا شَابَ رَأْسِي عَنْ سِنِيْنَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيَّبَتْهُ الْوَقَائِعُ.

الفَتْحَةُ وَمَوْضِعُهَا:

الْفَتْحَةُ تَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَالإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ هُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ لَا يَقْبَلُ كَسْرَةً وَلَا تَنْوِينًا وَيَكُونُ مِنَ الاِسْمِ الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ فَقَطْ .

ـ **وَيَمْنَعُ الصَّرْفَ** :

١ ـ الْعَلَمِيَّةُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ **مِثْلُ** : أَحْمَدَ ، وَيَزِيْدَ.

٢ ـ وَالْعَلَمِيَّةُ مَعَ زِيَادَةِ الْأَلِفِ والنُّوْنِ ، **مِثْلُ** : عُثْمَانَ ، وَعِمْرَانَ .

٣ ـ وَالْعَلَمِيَّةُ مَعَ الْعُجْمَةِ ، **مِثْلُ** : إِبْرَاهِيْمَ ، وَإِسْحَاقَ.

٤ ـ وَالْعَلَمِيَّةُ مَعَ التَّأْنِيْثِ ، **مِثْلُ** : زَيْنَبَ ، وَعَائِشَةَ.

٥ ـ وَالْعَلَمِيَّةُ مَعَ الْعَدْلِ ، **مِثْلُ** : عُمَرَ ، وَزُحَلَ .

٦ ـ وَالْعَلَمِيَّةُ مع التَّرْكِيْبِ الْمَزْجِيّ ، **مِثْلُ** : حَضْرَمَوتَ ، وَمَعْدِيْكَرِبَ.

٧ ـ وَالْوَصْفِيَّةُ مَعَ الْعَدْلِ ، **مِثْلُ** : مَثْنَى ، وَثُلَاثَ.

٨ ـ وَالْوَصْفِيَّةُ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ ، **مِثْلُ** : أَحْمَرَ.

٩ ـ وَالْوَصْفِيَّةُ مَعَ زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّوْنِ ، **مِثْلُ** : سَكْرَانَ ، وَعَطْشَانَ.

ـ **وَالَّذِيْ يَمْنَعُ الصَّرْفَ وَحْدَهُ اِثْنَانِ** :

١ ـ صِيْغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ .

٢ ـ وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ.

وَلِلْجَمْعِ صِيْغَتَانِ :

١ ـ صِيْغَةُ مَفَاعِلَ وَهِيَ : كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيْرِهِ حَرْفَانِ كَمَسَاجِدَ.

٢ ـ وَصِيْغَةُ مَفَاعِيْلَ وَهِيَ : كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيْرِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ ، كَمَصَابِيْحَ ، وَمَحَارِيْبَ.

١١ ـ وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

١ ـ مَمْدُوْدَةٍ ، **نَحْوُ** : " مَرَرْتُ بِأَصْدِقَاءَ ".

٢ ـ وَمَقْصُورَةٍ ، **نَحْوُ** : " مَرَرْتُ بِحُبْلَى ".

تدريب :

١ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها الاسمَ الّذي لا ينصرف :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ **سبأ: ١٣**

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ **البقرة: ١٢٥**

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ **النساء: ١٦٣**

٢ ـ عيّن الاسمَ الّذي لا ينصرف في هذه الأمثلةِ :

١ ـ صَلَى اللهُ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِهِ.

٢ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْ عُمَرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ.

٣ ـ مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.

٤ ـ مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيْحَ وَصَحْرَاءَ.

****

الْجَزْمُ وَعَلَامَتَاهُ :

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ : وَهُمَا : السُّكُونُ ، وَالْحَذْفُ.

١ ـ السُّكُونُ : وَيَكُونُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيْحِ الْآَخِرِ

مِثْلُ : لَمْ يَضْرِبْ.

٢ ـ الحَذْفُ وَهُوَ عَلى نَوْعَيْنِ :

أ ـ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ : وَيَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ ، **نَحْوُ** : زَيدٌ لَمْ يَسْعَ ، وَلَمْ يَدْعُ ، وَلَمْ يَمْشِ.

ب ـ وَحَذْفُ النُّونِ : وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ **نَحْوُ** : لَمْ يَكْتُبَا ، لَمْ يَكْتُبُوا ، لَمْ تَكْتُبِيْ.

تدريبٌ :

١ـ اقرأ الآيات ثم استخرج منها فعلا مضارعا مجزوما مع بيان علامة جزمه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ **البقرة: ١٩٦**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ **العلق: ٥**

٤ ـ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾

٢ ـ عيّن الفعلَ المضارعَ المجزومَ بالسُّكونِ في هذه الأمثلة :

١ ـ لَاتَشْرَبْ مَاءً بَارِداً بَعْدَ شُرْبِكَ شَاياً حَارّاً.

٢ ـ لَا تَدْخُلْ بَيْتاً بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ.

٣ ـ لَمْ يَلْعَبْ عَلِيٌّ.

٤ ـ لَمْ يُسَافِرْ خَالِدٌ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها فعلا مجزوما مع بيان علامة جزمه :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ العلق: ١٥

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ ﴾ عبس: ٢٣

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴾

٢ ـ عيّن الفعلَ المضارعَ المجزومَ بحذف حرف العلّةِ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَرْضَ يَوْمَاً خِيَانَةً   وَهَيْهَاتَ لِيْ واللهِ عَنْ ذَاكَ حَاجِزُ.

٢ ـ لِيَدْعُ عَلِيٌّ رَبَّهُ.

٣ ـ لَمْ يَقْضِ الْقَاضِي بِالْعَدْلِ.

٤ ـ لَا تَقْضِ إِلَّا بِالْعَدْلِ.

٥ ـ وَلَا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيْلٍ   فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمْآنِ مَاءُ.

٣ ـ عيّن المجزومَ من الأفعالِ الخمسةِ في هذه الأمثلةِ :

١ـ ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ ﴾ **هود: ١١٣**

١ ـ لَاتُهْمِلُوا أَوْقَاتِكُمْ.

٢ ـ الرِّجَالُ لَنْ يَحْضُرُوا حَتَّى يَزُوْلَ الْمُنْكَرُ .

****

خُلَاصَةٌ :

عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ حَرَكَةٌ ، أَوْ حَرْفٌ ، أَوْ حَذْفٌ.

فَالْحَرَكَاتُ ثَلَاثٌ : الضَّمَةُ ، وَالْفَتْحَةُ ، وَالْكَسْرَةُ.

وَالْأَحْرُفُ أَرْبَعَةٌ : الْأَلِفُ ، والنُّونُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ.

وَالْحَذْفُ :إِمَّا قَطْعُ الْحَرَكَةِ (**ويُسَمَّى السُّكُونَ**) وَإِمَّا قَطْعُ الآخِرِ (**وَيُسَمَّى حَذْفَ حَرْفِ الْعِلَّةِ**) وَإِمَّا قَطْعُ النُّونِ (**وَيُسَمَّى حَذْفَ النُّوْنِ**).

الْمُعْرَبَاتُ ثَمَانِيَّةُ أَشْيَاءَ وَهِيَ:

١ ـ الاِسْمُ الْمُفْرَدُ.

٢ ـ وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ.

٣ ـ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ.

٤ ـ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

٥ ـ وَالْمُثَنَّى.

٦ ـ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.

٧ ـ وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ.

٨ ـ وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ أَوِ الْأَمْثِلَةُ الْخَمْسَةُ.

وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ هِيَ مَوَاضِعُ الْإِعْرَابِ ، وتُسَمَّى : الْمُعْرَبَاتِ.

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ ـ:

١ ـ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ.

٢ ـ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحُرُوْفِ .

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

١ ـ **الاِسْمُ الْمُفْرَدُ** ، يُرْفَعُ بِالضَّمَةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ إِذَاكَانَ مُنْصَرِفاً ، وَبِالْفَتْحَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ.

٢ ـ وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ ، يُرْفَعُ بِالضَمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ إِذَا كَانَ مُنْصَرِفاً ، وَبِالْفَتْحَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ.

٣ ـ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ ، يُرْفَعُ بِالضَمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ ، وَيُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ.

٤ ـ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، يُرْفَعُ بِالضَمَّةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَيُجْزَمُ بِالسُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيْحَ الآخِرِ ، وَبِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَ الْآخِرِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحُرُوْفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١ ـ الْمُثَنَّى ، يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٢ ـ وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ ، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٣ ـ وَالْأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ ، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ بِالْأَلِفِ ، وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٤ ـ وَالْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ ، يُرْفَعُ بِثُبُوْتِ النُّونِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْبِنَاءِ

أَمَّا مَعْنَى الْبِنَاءِ لُغَةً فَهُوَ : الثُّبُوْتُ وَاللُّزُوْمُ كَبِنَاءِ الْحَائِطِ.

وَاصْطِلَاحاً : لُزُوْمُ آخِرِ الْكَلِمَةِ سُكُوناً ، أَوْحَرَكَةً ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ :

هُوَ : أَنْ لَا يَخْتَلِفَ آخِرُ الْكَلِمَةِ لِاخْتِلَافِ الْعَامِلِ فِيْهَا.

الْمُعْرَبَاتُ:

١ – عَامَّةُ الْأَسْمَاءِ، إِلَّا مَا يَأْتِي مُعَيَّناً فِي الْمَبْنِيَّاتِ.

٢ – الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ الْإِنَاثِ وَلَا نُونَا التَّوْكِيْدِ.

الْمَبْنِيَّاتُ:

١ – جَمِيْعُ الْحُرُوْفِ.

٢ – الْأَفْعَالُ:

[١] الْفِعْلُ الْمَاضِي.

[٢] فِعْلُ الْأَمْرِ.

[٣] الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذا اتَّصَلتْ بِهِ نُوْنُ الْإِنَاثِ أَوْ نُونَا التَّوْكِيْدِ.

٣ – الْأَسْمَاءُ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ مِنْهَا فَقَطْ، هِيَ:

[١] الْمُضْمَرَاتُ.

[٢] أَسْمَاءُ الشَّرْطِ.

[٣] أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ.

[٤] أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ.

[٥] أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ.

[٦] الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.

وَالْبِنَاءُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : ضَمٌّ ، وَفَتْحٌ ، وَكَسْرٌ ، وَسُكُونٌ.

فَالضَمُّ يَكُوْنُ فِي الِاسْمِ **نَحْوُ** : حَيْثُ ، وَفِي الْحَرْفِ **نَحْوُ** : مُنْذُ فِي لُغَةِ مَنْ جَرَّ بِهَا.

وَالْفَتْحُ يَكُوْنُ فِي الِاسْمِ **نَحْوُ** : أَيْنَ وَكَيْفَ ، وَفِي الْفِعْلِ **نَحْوُ** : قَامَ وَقَعَدَ ، وَفِي الْحَرْفِ **نَحْوُ** : إِنَّ وَثُمَّ.

وَالْكَسْرُ يَكُوْنُ فِي الِاسْمِ **نَحْوُ** : أَمْسِ وَهَؤُلَاءِ ، وَفِي الْحَرْفِ **نَحْوُ** : جَيْرِ ، وَلَا كَسْرَ فِي الْفِعْلِ.

والسُّكُونُ يَكُونُ فِي الِاسْمِ **نَحْوُ** : مَنْ وَكَمْ ، وَفِي الْفِعْلِ **نَحْوُ** : خُذْ وُكُلْ ، وَفِي الْحَرْفِ **نَحْوُ** : هَلْ وَبَلْ.

****

بَابُ الْأَفْعَالِ :

– **الْفِعْلُ** : **هُوَ** : مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهِ وَاقْتَرَنَ بِزَمَانٍ.

أَقْسَامُهُ :

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ :

١ – **الْمَاضِي وَهُوَ** : مَادَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي زَمَنٍ مَضَى، وانْقَضَى ، **مِثْلُ** : سَمِعَ ، فَهِمَ ، حَفِظَ.

٢ – **وَالْمُضَارِعُ وَهُوَ** : مَايَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي زَمَنٍ حَاضِرٍ ، أَوْ مُسْتَقْبَلٍ ، **مِثْلُ** : يَسْمَعُ ، يَفْهَمُ ، يَحْفَظُ.

٣ – **وَالْأَمْرُ وَهُوَ** : مَا يَدَلُّ عَلَى حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصُولُهُ فِي زَمَنٍ مُسْتَقْبَلٍ **مِثْلُ** : اِسْمَعْ ، اِفْهَمْ ، اِحْفَظْ.

****

_ عَلَامَاتُ الْفِعْلِ الْمَاضِي :

لِلْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَامَتَانِ **وَهُمَا** :

١ – قَـبُولُهُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، **نَحْوُ**: ﴿ءَامَنَتْ﴾ ﴿عَنَتْ﴾ **{ نِعْمَتْ، بِئْسَتْ }**.

٢ – قَـبُولُهُ تَاءَ الْفَاْعِلِ، **نَحْوُ**: **{جَعَلْتُ}** **{وأَنْعَمْتَ}**، **{جِئْتِ}**، **{شِئْتُما}**، **{عَلِمْتُمْ}**، **{اتَّقَيْتُنَّ}**.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها فعلا ماضيّا مع بيان علامته:

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ **النمل: ١٨**

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ **النمل: ٤٤**

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

٤ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾﴾ **الأعراف: ١٣٤**

٥ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ **المائدة: ١١٧**

حُكْمُ الْمَاضِي وَحَالَاتُهُ :

الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فِي الْبِنَاءِ، هِيَ:

١ – الفَتْحُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ([١]) ، وَهُوَ الْأَصْلُ ،

نَحْوُ: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا ﴾ إبراهيم: ٢٤

٢ – الضَّمُّ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصلتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، **نَحْوُ:** ﴿ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ العصر: ٣

٣ – السُّكُونُ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ الْمَرفُوعُ الْمُتَحَرِّكُ " تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوِ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِيْنَ " نَا "، أَوْ نُونُ الْإِنَاثِ، **نَحْوُ:** " قُمْتُ، قُمْتَ، قُمْتِ، قُمْنا، قُمْنَ ".

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها فعلا ماضيّا مع بيان علامة بنائه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾ الأعراف: ١٥٤

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ

---

[١]) ويستثنى من ذلك إذا اتصلت به تاء التأنيث وكذا إذا اتصل به ألف الإثنين فيبنى على الفتح ، مثل : **قالَتْ** ، **قالَا** ، فاعلم هذا فإنَّ علمه مهم جدًّا.

حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ ﴾ آل عمران: ١٥٦

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾ البقرة: ٦٣

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾ الإسراء: ٦٠

****

_ عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ :

لَهُ عَلَامَةٌ وَاْحِدَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ شَيْئَيْنِ وَهُمَا:

١ – دَلَالَتُهُ عَلَى الطَّلَبِ.

٢ – قَبُولُهُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ.

نَحْوُ: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾ آل عمران: ٤٣

****

حُكْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ وَحَالَاتُهُ:

فِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ فِي الْبِنَاءِ، هِيَ:

١ – السُّكُونُ، ، ـ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ صَحِيْحَ الْآخِرِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ ، ـ وَهُوَ الأَصْلُ ، **نَحْوُ**: **اجْلِسْ** ، **وَ اسْمَعْ** ، **وَ اكْتُبْ.**

٢ – حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، **نَحْوُ**: **" اِخْشَ " وَ " ارْمِ " وَ " اغْزُ "**.

٣ – حَذْفُ النُّونِ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ، **نَحْوُ**: **أُخْرُجَا ، أُخْرُجُوا ، أُخْرُجِيْ.**

٤ ـ الْفَتْحُ ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُوْنُ التَّوْكِيْدِ ، نَحْوُ : اِضْرِبَنَّ.

تدريبٌ :

اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها فعلَ الأمرِ مع بيان علامة بنائه :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ ﴾ **القصص: ٣٢**

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾ **الكهف: ٢٤**

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾

٤ – ﴿ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾.

٥ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ لقمان: ١٧

٦ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ طه: ١٢٣

٧ –قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ الحج: ٧٧

*****

_ عَلَامَاتُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَامَاتٌ مِنْهَا:

١ – **دُخُولُ (لَمْ)** عَلَيْهِ، **نَحْوُ**: لَم يَذْهَبْ زَيْدٌ.

٢ – **وَدُخُولُ (سَوْفَ)** ، **نَحْوُ**: سَوْفَ نُسَافِرُ.

٣ _ **وَسِيْنُ الاِسْتِقْبَالِ** ، **نَحْوُ** : سَنَخْرُجُ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ .

٤ – **وَدُخُولُ (لَنْ)**، **نَحْوُ**: لَنْ أُخْلِفَ الوَعْدَ.

٥ – **وَمَجِيْءُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ أَوَّلَهُ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: " أَنَيْتُ "**، **نَحْوُ**: أَقْرَأُ ، نَقْرَأُ ، يَقْرأُ ، تَقْرَأُ .

مَعَانِي حُرُوْفِ الْمُضَارِعِ :

مَعْنَى الْهَمْزَةِ إِذَاكَانَتْ فِي الْمُضَارِعِ :

الهَمْزَةُ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ مُذَكَّراً كَانَ ، أَوْ مُؤَنَّثاً ، **نَحْوُ** : أَجْلِسُ عَلَى الحَصِيْرِ.

مَعَانِي النُّونِ إِذَا كَانَتْ فِي الْمُضَارِعِ :

١ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُتَكَلِّمٍ مُعَظِّمٍ نَفْسَهُ **مِثْلُ** : نَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

٢ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُتَكَلِّمٍ مَعَهُ غَيْرُهُ **مِثْلُ** : نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، إِذَا قُلْتَ هَذَا الْكَلَامَ وَمَعَكَ غَيْرُكَ.

مَعَانِي الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ فِي الْمُضَارِعِ :

الْيَاءُ تَدُلُّ عَلَى مَايَلِي :

١ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : يَقُوْمُ مُحَمَّدٌ.

٢ ـ تَدُلُّ عَلَى مُثَنًّى مُذَكَّرٍ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : الْمُحَمَّدَانِ يَقُوْمَانِ.

٣ ـ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : الرِّجَالُ يَقُوْمُونَ.

٤ ـ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُؤَنَّثٍ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : الهِنْدَاتُ يَقُمْنَ.

مَعَانِي التَّاءِ إِذَا كَانَتْ فِي الْمُضَارِعِ :

١ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُخَاطَبٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسُ يَا زَيْدُ عَلَى الحَصِيْرِ.

٢ ـ تَدُلُّ عَلَى مُثَنًّى مُذَكَّرٍ مُخَاطَبٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسَانِ عَلَى الْكُرْسِيِّ يَا زَيْدَانِ.

٣ ـ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ مُخَاطَبٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسُونَ فِي الْمَسْجِدِ أَيُّهَا الرِّجَالُ.

٤ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ ، **مِثْلُ** : تَقْرَئِيْنَ الْقُرآنَ يَاهِنْدُ.

٥ ـ تَدُلُّ عَلَى مُثَنًّى مُؤَنَّثٍ مُخَاطَبٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسَانِ عَلَى الْكُرْسِيِّ يَاهِنْدَانِ.

٦ ـ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُؤَنَّثٍ مُخَاطَبٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسْنَ عَلَى الْكُرْسِيِّ يَاهِنْدَاتُ.

٧ ـ تَدُلُّ عَلَى مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ غَائِبَةٍ ، **مِثْلُ** : تَجْلِسُ فَاطِمَةُ فِي الْمَسْجِدِ.

٨ ـ تَدُلُّ عَلَى مُثَنًّى مُؤَنَّثٍ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : الهِنْدَانِ تَجْلِسَانِ فِي الْبَيْتِ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها فعلا مضارعا مع بيان العلامة :

١ ـ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

٢ ـ ﴿ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

٣ ـ ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾

٤ ـ ﴿ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ ﴾

٥ ـ ﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

٦ ـ ﴿ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ﴾

٧ ـ ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾ .

****

الْمُضَارِعُ وَحَالَاتُهُ فِي الْبِنَاءِ:

لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ حَالَتَانِ فِي الْبِنَاءِ ، وَهِيَ:

١ – الْبِنَاءُ عَلَى السُّكُونِ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، **نَحْوُ**: **النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ** .

٢ – الْبِنَاءُ عَلَى الفَتْحِ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوكِيْدِ مُبَاشِرَةً، ثَقِيْلَةً كَانَتْ أَوْ خَفِيْفَةً، **نَحْوُ**: **{كَلاَّ لَيُنبَذَنَّ}**، **{لَنَسْفَعاً بالنَّاصيةِ}**.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات ثمّ استخرج منها فعلا مضارعا مبنيّا مع بيان علامة بنائه :

١ ـ ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾

٢ ـ ﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ **يوسف: ٣٢**

٣ ـ ﴿ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ
إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١ ﴾ الحشر: ١١

****

– أَحْوَالُ الْمُضَارِعِ فِي الإِعْرَابِ :

لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ وَهِيَ :

أَوَّلاً: رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا تَجَرَّدَ مِنَ النَّوَاصِبِ وَالجَوازِمِ التَّالِيَةِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ، **نَحْوُ**:

{يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ}.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها فعلا مضارعا مرفوعا :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ الروم: ٤

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا
تَشۡعُرُونَ ﴾ البقرة: ١٥٤

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ٢٣ ﴾ الأنبياء: ٢٣

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

ثَانِياً: نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ النَّصْبِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ :

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ اَلْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١ ـ قِسْمٌ يَنْصِبُ بِنَفْسِهِ.

٢ ـ وَقِسْمٌ يَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَهُ جَوَازاً.

٣ ـ وَقِسْمٌ يَنْصِبُ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَهُ وُجُوْباً.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : وَهُوَ الَّذِيْ يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِنَفْسِهِ. فَأَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: وَهُوَ الَّذِيْ يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِوَاسِطَةِ " أَنْ " مُضْمَرَةً جَوَازاً. فَحَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَامُ التَّعْلِيْلِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا صَاحِبُ الْأَجْرُوْمِيَّةِ ـ رحمه الله ـ بِلَامِ كَيْ، لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْلِيْلِ، وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾الفتح: ٢ ،وَقَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿ لِّيُعَذِّبَ

ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ الأحزاب: ٧٣

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: وَهُوَ الَّذِيْ يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِوَاسِطَةِ " أَنْ " مُضْمَرَةً وُجُوْباً. فَخَمْسَةُ أَحْرُفٍ :

الْأَوَّلُ: لَامُ الجُحُودِ، وَضَابِطُهَا أَنْ تُسْبَقَ " **بِمَا كَانَ** " أَوْ " **لَمْ يَكُنْ** " فَمِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ ﴾ آل عمران: ١٧٩

وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ ﴾

وَالْحَرْفُ الثَّانِي " حَتَّى " وَهُوَ حَرْفٌ يُفِيْدُ الْغَايَةَ أَوِ التَّعْلِيْلَ.

وَالْحَرْفُ الثَّالِثُ : فَاءُ السَّبَبِيَّةِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مَسْبُوقَةً بِـ:

١ – نَفْيٍ، **نَحْوُ**: {لا يُقْضى عليهِمْ فيَموتُوا}.

٢ – أَمْرٍ، **نَحْوُ**: (احضُرْ دروسَ الفِقْهِ فتَنْتَفِعَ).

٣ – نَهْيٍ، **نَحْوُ**: {ولا تَطْغَوْا فيهِ فَيَحِلَّ عليكُمْ غَضَبي}.

٤ – اِسْتِفْهَامٍ، **نَحْوُ** قَولِ النَّبيّ – ﷺ – عن اللهِ عَزَّ وجلَّ: "مَن يَدْعوني فَأَسْتَجيبَ لَه؟ ".

٥ – دُعَاءٍ، **نَحْوُ**: (رَبِّ أعنّي فأكفَّ عن السَّيّئاتِ).

٦ – تَحْضِيْضٍ، **نَحْوُ**: {لَوْلا أخَّرْتَني إلى أجَلٍ قَريبٍ فأصَّدَقَ}.

٧ – تمَنٍّ، **نَحْوُ**: {يا ليتَني كنْتُ معهُمْ فأفوزَ فوزاً عظيماً}.

٨ – ترجٍّ، **نَحْوُ**: {لعلّي أبْلُغُ الأسْبابَ. أَسْبابَ السَّمواتِ فأطَّلِعَ إلى إلهِ موسى}.

٩ – عَرْضٍ، **نَحْوُ**: (أَلا تَزورُنا فنأْنَسَ بلِقائِكَ؟).

وَالحَرْفُ الرَّابِعُ :وَاوُ الْمَـعِيَّةِ، بِنَفْسِ شَرْطِ فَاءِ السَبَبِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَسْبُوقَةً بـ:

١ – نَفْيٍ، **نَحْوُ**: {ولما يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدوا مِنْكُمْ ويَعْلَمَ الصَّابِرينَ}.

٢ – أَمْرٍ، **نَحْوُ**: (صِلْ رَحِمَكَ وتَحتَسِبَ الأجرَ).

٣ – نَهْيٍ، **نَحْوُ**: (لا تُعالِجِ المنكَرَ بمثْلِهِ وتَنْصَحَ لإخوانِكَ).

٤ – اِسْتِفْهَامٍ، **نَحْوُ**: (أَلَمْ نَجْلِسْ تلكَ المجالِسَ ونَغْتَرِفَ من مناهِلِ المعرفةِ؟).

٥ – دُعَاءٍ، **نَحْوُ**: (رَبِّ أعنّي على طاعتِكَ وأشْكُرَكَ).

٦ – تَحْضِيْضٍ، **نَحْوُ**: (هلَّا تَزورُنا وتُكْرِمَنا).

٧ – تمَنٍّ، **نَحْوُ**: {يا لَيتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا وَنَكونَ من المؤمنينَ}.

٨ – تَرَجٍّ، **نَحْوُ**: (لعلَّ اللهَ يكْشِفُ الغُمَّةَ ونَعودَ إلى الأوْطانِ).

٩ – عَرْضٍ، **نَحْوُ**: (أَلا تَنْزِلُ وتُصيبَ خيراً؟).

وَإِذَا سَقَطَتِ الْفَاءُ بَعْدَ الطَّلَبِ وَقُصِدَ مَعْنَى الجَزَاءِ ، جُزِمَ الْفِعْلُ جوابًا لِشَرْطٍ مُقَدَّرٍ، لَا لِلطَّلَبِ، لِتَضَمُنِهِ مَعْنَى الشَّرْطِ، خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ، **نَحْوُ**: {قُلْ

تَعَالَوْا أَتْلُ} ، بِخِلَافِ **نَحْوُ**: {فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، يَرِثُنِي} فِي قِرَاءَةِ الرَّفْعِ؛ فَإِنَّهُ قَدَّرَهُ صِفَةً لِوَلِياً، لَا جَوَابًا لِهَبْ؛ كَمَا قَدَّرَهُ مَنْ جَزَمَ.

الْحَرْفُ الْخَامِسُ " أَوْ " وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ تَكُوْنَ بِمَعْنَى " إِلَّا " أَوْ بِمَعْنَى " إِلَى ".

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها فعلا مضارعا منصوبا :

١ – قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾

٢ – قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ﴾

٣ – ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

٤ – قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٥ – ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾.

٢ ـ عيّن الفعل المضارعَ المنصوب في هذه الأمثلة :

١ ـ لَنْ أَكْذِبَ رَجَاءَ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللهِ.

٢ ـ لَنْ أَرْجُوَ إِلَّا رَبِّي.

٣ ـ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِكَي أُصَلِّيَ.

٤ ـ لَا بُدَّ أَنْ يَحْرِصَ الْمَرْءُ عَلَى مَصْلَحَةِ دِيْنِهِ.

ثَالِثاً: جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

وَالجَوَازِمُ نَوعَانِ:

النَّوعُ الْأَوَّلُ : مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاْحِداً، وَهُوَ:

١ــ لَمْ، نَحْوُ: لَمْ يَخْرُجْ خَالِدٌ .

٢ــ وَلَمَّا، نَحْوُ: لَمَّا يَجْلِسْ عَلِيٌّ.

٣ ــ وَأَلَمْ : نَحْوُ قَوْلِه تَعالَى : ﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴾ **الشرح: ١**

٤ ــ وَأَلَمَّا ، مِثْلُ : أَلَمَّا يَقُمْ زَيْدٌ.

٥ــوَلَامُ الأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ **الطلاق: ٧**

٦ ــ وَلَامُ الدُّعَاءِ ، مِثْلُ : ﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ ﴾ **الزخرف: ٧٧**

وَهِيَ مَكْسُورَةٌ عِنْدَ الابْتِداءِ، سَاكِنَةٌ عِنْدَ التَّوسُّطِ، **نَحْوُ:** ﴿ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ﴾

٧ــ ولَا النَّاهِيَةُ ، نَحْوُ: ﴿ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ ﴾

٨ ــ وَلَا الدُّعَائِيَّةُ ، نَحْوُ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ ﴾

النَّوعُ الثَّانِي : مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: وَهُوَ:

١ ــ إِنْ ، مِثْلُ : إِنْ تُؤْمِنْ بِاللهِ تَعْلُ فَوقَ الْمَجْدِ.

٢ ــ وَمَا ، مِثْلُ : مَا تُدَخِّرْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَجِدْهُ.

٣ ـ وَمَنْ ، مِثْلُ :

وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ يَبْلُغْ مُرَادَهُ وَلَمْ يَلْقَ فِي دُنْيَاهُ همّاً وَلَا حُزْناً.

٤ ـ وَمَهْمَا ، مِثْلُ : .... وَإِنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ.

٥ ـ وَأَيٌّ ، مِثْلُ : أيَّ كِتَابٍ تَقْرأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ.

٦ ـ وَأَيَّانَ ، مِثْلُ : أَيَّانَ مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلْ.

٧ ـ وَأَيْنَ ، مِثْلُ : أَيْنَمَا تُسَافِرْ أُسَافِرْ مَعَكَ.

٨ ـ وَمَتَى ، مِثْلُ :

مَتَى مَا أَقُلْ يَوْماً لِطَالِبِ حَاجَةٍ نَعَمْ أَقْضِهَا حَتْماً وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي.

٩ ـ وَحَيْثُمَا ، مِثْلُ :

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحاً فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ.

١٠ ـ وَإِذْمَا ، مِثْلُ : إِذْمَا تُحْسِنْ إِلَى الْيَتِيْمِ تَسْعَدْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

١١ ـ وَأَنَّى مِثْلُ : أَنَّى يُسَافِرْ الْعَالِمُ يَجِدْ أَصْدِقاءَ.

أَحْكَامُ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ:

١ – جَمِيْعُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ فِي صَدْرِ الجُمْلَةِ.

٢ – يَأْتِي فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ فِعْلَينِ مُضَارِعَيْنِ، كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَيَأْتِيَانِ فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ **الإسراء: ٧**

كَمَا يَأْتِي الْأَوَّلُ مَاضِياً وَالثَّانِي مُضَارِعاً، وَلُغَةُ الْقُرآنِ فِي هَذِهِ الصُّورةِ جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لَفْظاً ، والْمَاضِي محَلَّا، **نَحْوُ**: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي حَرْثِهِۦ ﴾

تَنْبِيْهَانِ :

١ – جَمِيْعُ الأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ أَسْمَاءٌ إِلَّا (إِنْ وَ إِذْمَا) فَهُمَا حَرْفَانِ.

٢ – تُسَمَّى (أَدَوَاتِ الشَّرْطِ)، وَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ (فِعْلَ الشَّرْطِ)، **وَالثَّانِي**: (جَوَابَ الشَرْطِ).

فَائِدَةٌ :

يَجِبُ أَنْ يتَّصِلَ حَرفُ الْفَاءِ بِجَوابِ الشَّرْطِ فِي أَحْوَالٍ:

[١] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً اِسميَّةً، **نَحْوُ**: {وإِن يَمْسَسْكَ بخيرٍ فهُوَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ}.

[٢] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا طَلَبِيٌّ، **نَحْوُ**: {وحيثُ ما كُنْتُمْ فَولُّوا وجوهَكُمْ شَطْرَه}.

[٣] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فعلُها جَامِدٌ، **نَحْوُ**: {إِن تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فنِعِمَّا هِي}.

[٤] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَنْفِيٌّ بـ (لن)، **نَحْوُ**: {وما يَفْعَلوا مِن خيرٍ فَلَن يُكْفَروهُ}.

[٥] أَنْ يَأْتِيَ جُملةً فِعليَّةً فعلُها منفيٌّ بـ (ما)، **نَحْوُ**: (إنْ فعَلَها بَكْرٌ فما يفعَلُها أخوهُ).

[٦] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَقْرُونٌ بـ (قَدْ)، **نَحْوُ**: {إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ}.

[٧] أَنْ يَأْتِيَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعلُهَا مَقْرُونٌ بِحَرفِ تَنْفِيسٍ، **نَحْوُ**: {مَن يَرْتدَّ منكُمْ عن دينِهِ فسَوْفَ يأتي اللهُ بقَوْمٍ}.

هَذِهِ الْمَسَائِلُ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ :

اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَةٌ وَبِجَامِدٍ وَبِمَا وَقَدْ وَبِلَنْ وَبِالتَّنْفِيْسِ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها الفعل المجزم مع بيان علامة جزمه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ البقرة: ٢٤

٢ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

٣ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣ ﴾ عبس: ٢٣

٤ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ النساء: ١٢٣

٥ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾

٦ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٦ ﴾ البقرة: ١٠٦

٧ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

٨ – قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ :

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ ، **وَهِيَ**: الْمُبْتَدَأُ، وخَبَرُهُ ، والْفَاعِلُ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَواتِهَا، وَخَبرُ (إنَّ) وَأَخَوَاتِهَا ، والتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالتَّوكِيْدُ ، وَالْبَدَلُ.

*****

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ :

تَعْرِيْفُ الْمُبْتَدَإِ:

هُوَ : الِاسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْعَارِي عَنِ اَلْعَوَامِلِ اَللَّفْظِيَّةِ ، **مِثْلُ** : **اللهُ رَبُّنَا**.

أَحْكَامُهُ:

١ – مَرْفُوعٌ.

٢ – يَتَقَدَّمُ عَلَى خَبَرِهِ، وَقَدْ يُؤَخَّرُ لِسَبَبٍ.

٣ – الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَقَدْ يَكُونُ نَكِرَةً.

٤ – لَا بُدَّ أَنْ يُطَابِقَ الْخَبَرَ فِي الْإِفْرَادِ ، **نَحْوُ** :" مُحَمَّدٌ قَائِمٌ " وَالتَّثْنِيَةِ ، **نَحْوُ**: " الْمُحَمَّدَانِ قَائِمَانِ " وَالْجَمْعِ ، **نَحْوُ** : " الْمُحَمَّدُونَ قَائِمُونَ " وَالتَّذْكِيْرِ

كَهَذِهِ الْأَمْثِلَةِ ، وَالتَّأْنِيْثِ ، **نَحْوُ** : " هِنْدٌ قَائِمَةٌ "، " الهِنْدَانِ قَائِمَتَانِ " " الهِنْدَاتُ قَائِمَاتٌ ".

تَعْرِيْفُ الخَبَرِ:

هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يُتَمِّمُ الْفَائِدَةَ لِلْمُبْتَدَأِ.

والْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ التَّأْخِيْرُ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ جوَاْزاً، **نَحْوُ** "فِي الدَّارِ زَيْدٌ"، وَوَجُوباً، **نَحْوُ** "فِي الدَّارِ رَجُلٌ ".

الْخَبَرُ نَوْعَانِ: مُفْرَدٌ ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ :

١ – فَالخَبَرُ الْمُفرَدُ هُوَ : مَا لَيْسَ جُمْلَةً ، وَلَا شَبِيْهاً بِالجُمْلَةِ ، **نَحْوُ** :" **زَيْدٌ قائمٌ " وَ " الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ " وَ " الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ "**.

٢ ـ وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ نَوْعَاْنِ : جُمْلَةٌ ، وَشِبْهُ جُمْلَةٍ .

وَالجُمْلَةُ نَوْعَانِ : اِسْمِيَّةٌ ، وَفِعْلِيَّةٌ.

١ – فَالاِسْمِيَّةُ : هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِاسْمٍ **نَحْوُ** : " **زَيْدٌ جارِيتُهُ ذَاهِبَةٌ** " .

٢ ـ وَالْفِعْلِيَّةُ : هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ **نَحْوُ** : " **زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ** "

٣ – وشِبْهُ الجُمْلَةِ نَوْعَانِ :

١ ـ الجَارُّ والْمَجْرُورُ **نَحْوُ** : " **زَيْدٌ فِي الدَّارِ** ".

٢ ـ والظَّرفُ : **نَحْوُ** : " **زَيْدٌ عِنْدَكَ** ".

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المبتدأ والخبرَ مع بيان العلامة:

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ ﴾ النساء: ١٢٨

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ ﴾ التوبة: ٨١

٢ـ ضع خطّا تحت المبتدأ والخبر في قول النّبيّ ﷺ :

١ ـ" الصَّلَاةُ نُوْرٌ ".

٢ ـ " الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ".

٣ ـ " أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ ".

٣ ـ عيّن المبتدأَ والخبرَ في هذه الأمثلة :

١ ـ الْفَتَى حَاضِرٌ.

٢ ـ عُمَرُ غَائِبٌ.

٣ ـ مُوْسَى مُعلِّمٌ.

٤ ـ أَنْتَ قَائِمٌ.

٥ ـ الْعَجَائِبُ جَمَّةٌ.

****

بَابُ الْفَاعِلِ :

وَهُوَ: الاِسْمُ اَلْمَرْفُوعُ اَلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ ، **نَحْوُ** : " **قَالَ اللهُ** ".

وَعَامِلُهُ هُوَ: الْفِعْلُ، **نَحْوُ**: ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ ﴾**الفجر: ٢٢**

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ..

والْمُضْمَرَ اثْنَا عَشَرَ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا ، وضربْتُم، وضَرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ.

أَحْكَامُهُ:

١ – الْفَاعِلُ مَرفُوعٌ أَبَداً.

٢ – الأَصْلُ أَنَّ الْفاعِلَ اسْمٌ صَرِيْحٌ، لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُؤَوَّلًا مِنْ (أَنْ) وَالْفِعْلِ.

٣ – لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْفَاعِلُ عَلى الْفِعْلِ، فَإِنْ قُلْتَ: (زَيْدٌ جاءَ) فَهِيَ جُمْلةٌ صَحِيْحةٌ، لَكِنَّكَ تُعْرِبُها: (زَيْدٌ) مُبْتَدأٌ، وَ (جَاءَ) فِعْلٌ مَاضٍ فَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ عَلَى زَيْدٍ، وَجُمْلةُ (جَاءَ) وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.

٤ – الْأَصْلُ تَقَدُّمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، **نَحْوُ**: **{وَوَرِثَ سُلَيمانُ داوُدَ}**، لَكنَّهُ قَدْ يَتَأَخَّرُ، وَيَأْتِي ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ:

[١] جَوَازُ التَّأْخِيْرِ، **نَحْوُ**: {ولَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ}.

[٢] وُجُوْبُ التَّأْخِيْرِ، وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفَاعِلِ ضَمِيْرٌ يَعُودُ عَلى الْمَفْعُولِ، **نَحْوُ**: {وإِذِ ابتَلى إبراهيمَ ربُّهُ} ([١]).

[٣] وُجُوْبُ التَّقْدِيْمِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُؤمَنِ اللَّبْسُ، نَحْوُ: (زَارَ مُوْسَى عِيْسَى).

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها الفاعل مع بيان علامة إعرابه :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ ﴾

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ ﴾ البقرة: ٧

٤ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴾ المائدة: ٢٣

٢ ـ عيّن الفاعلَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ يَنَالُ الْمُخْلِصُونَ ثَوَابَ إِخْلَاصِهِمْ.

٢ ـ وَقَفَ الحُجَّاجُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَعِيْدٍ وَاْحِدٍ.

---

[١]) لئلا يلزم من ذلك عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في سبع مسائل.

٣ ـ اِخْتَصَمَ شَرِيْكَانِ فَجَعَلْتُ بَيْنَهُمَا صُلْحاً.

٤ ـ فَرِحَتِ الْمُعَلِّمَاتُ بِفَوْزِ طَالِبَاتِهِنَّ.

٥ ـ أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ اِسْتِخْلَافَ عُمَرَ رضي الله عنه.

****

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ :

وَهُوَ : الْمَفْعُولُ بِهِ فِي الْأَصْلِ يُقَامُ مَقَامَ الْفَاعِلِ عِنْدَ حَذْفِهِ لِسَبَبٍ، وَيَأْخُذُ أَحْكَامَ الْفَاعِلِ ، **مِثْلُ** " **ضُرِبَ زَيْدٌ** " **أَصْلُهُ** " **ضَرَبَ عَمْرٌو زَيْداً** ".

وَيَقَعُ حَذْفُ الْفَاعِلِ لِأَسْبَابٍ، مِنْهَا:

١- الْعِلمُ بِهِ، **نَحْوُ**: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ **البقرة: ٢١٦**

٢ - الجَهْلُ بِهِ، **نَحْوُ**: (**سُرِقَ الْمَتَاعُ**).

٣ - الخَوْفُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، **نَحْوُ**: (**كُسِرَ الْإِنَاءُ**).

التَّغَيُّرَاتُ الطَّارِئَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُوْلِ :

إذَا كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيّاً يُضَمُّ أَوَّلُهُ ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ **مِثْلُ** : ضُرِبَ ، قُتِلَ ، أُكِلَ ، أُكْرِمَ.

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعاً: يُضَمُّ أَوَّلُهُ ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ **مِثْلُ** : يُفْتَحُ ، يُفْهَمُ ، يُضْرَبُ.

أَحْكَامُهُ:

١ – مَرْفُوعٌ.

٢ – تَتَغَيَّرُ بِنْيَةُ فِعْلِهِ، فَتَقُولُ مَثَلًا فِي (نَصَرَ: يَنْصُرُ): (نُصِرَ: يُنْصَرُ) إِشْعَاراً بِحَذْفِ الْفَاعِلِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج نائبَ عن الفاعل :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ **هود: ٤٤**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ ﴾ **الانشقاق: ٢١**

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ﴾ **البروج: ٤**

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ **الذاريات: ١٠**

٢ ـ عيّن نائبَ الفاعِلِ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ عُوْقِبَ الـمُجْرِمُ.

٢ ـ أَخُوْكَ ممزَّقٌ ثَوْبُهُ.

٣ ـ قُتِلَ زيْدٌ.

٤ ـ عُلِمَ الْخَبَرُ.

****

بَابُ التَّوَابِعِ :

التَّابِعُ : هُوَ كُلُّ لَفْظٍ ثَانٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُسَمَّى السَّابِقُ مَتْبُوعاً.

وَحُكْمُهُ: أَنْ يُوَافِقَ الْمَتْبُوعَ فِي الْإِعْرَابِ دَائِماً .

التَّوَابِعُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ ، وَهِيَ : النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالتَّوكِيْدُ ، وَالْبَدَلُ.

****

بَابُ النَّعْتِ :

النَّعْتُ هُوَ : التَّابِعُ الْمُكَمِّلُ مَتْبُوعَهُ بِبَيَانِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ ، **مِثْلُ** :

«**جَاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ** ".

وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيْرِهِ ، وَتَذْكِيْرِهِ ، وَتَأْنِيْثِهِ ، وَعَدَدِهِ.

فَوَائِدُهُ:

١ – تَخْصِيْصُ نَكِرَةٍ، **نَحْوُ**: ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ **النساء: ٩٢**

٢ – وَتَوْضِيْحُ مَعْرِفَةٍ، **نَحْوُ**: (**رَأَيْتُ سَعْداً النَّجَّارَ**).

٣ – وَمَدْحٌ، **نَحْوُ**: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٤ – وَذَمٌّ، **نَحْوُ**: (**أعوذُ باللهِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ**).

٥ – وَتَرَحُّمٌ، **نَحْوُ**: (**اللهُمَّ الْطُفْ بعَبْدِكَ الضَّعيفِ**).

٦ – وَتوكِيْدٌ، **نَحْوُ**: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات ثمّ استخرج منها النّعت والمنعوت مع بيان ماذُكر من فوائده :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ **آل عمران: ٥١**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ ﴾ **الفاتحة: ٦**

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ **الفاتحة: ٢**

٢ ـ عيّن النّعتَ والمنعوتَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ الطّالبُ الْمُجْتَهدُ نَشِيْطٌ.

٢ ـ عَلَّمَنِيْ شَيْخِيْ عِلْماً نَافِعاً.

٣ ـ نَصَرْتُ رَجُلاً مَظْلُوماً.

٤ ـ حَفِظْتُ كِتَاباً مُفِيْداً.

****

بَابُ العَطْفِ :

الْعَطْفُ هُوَ : تَابِعٌ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الْعَطْفِ التِّسْعَةِ ، **مِثْلُ: «جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»**.

أَرْكَانُ الْعَطْفِ :

لِلْعَطْفِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ :

١ ـ **الْمَعْطُوفُ وَهُوَ** : الَّذِيْ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

٢ ـ **وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَهُوَ** : الَّذِي يَقَعُ قَبْلَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

٣ ـ **وَأَدَوَاتُ الْعَطْفِ وَهِيَ** : الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ ، وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

حُرُوْفُ الْعَطْفِ :

وَحُرُوْفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَأَمْ، وَلَا (بَعْدَ إِيْجَابٍ)، وَلَكِنْ (بَعْدَ نَفْيٍ)، وَبَلْ.

وَمِنْ أَمْثِلَتِهَا: ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾ (زُرْتُ الْقَاهِرَةَ فَبَيْرُوتَ)، (رُزِقْتُ بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ يُوسُفَ)، (أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا) ، ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ (جَاءَنِي أَحْمَدُ لَا أَخُوهُ) ، (مَا جَاءَنِي خَالِدٌ لَكِنْ أَخُوهُ) ، (مَا أَدْرَكْتُ جَدَّكَ بَلْ أَبَاكَ).

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المعطوفَ والمعطوفَ عليه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ **الأحزاب: ٢٢**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ ﴾ **النصر: ١**

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ **النساء: ١٣**

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ **الحديد: ٧**

٢ ـ عيّن المعطوفَ والمعطوفَ عليه في هذهِ الأمثلةِ :

١ ـ عَلِيٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْفَصْلِ وَيَذْهَبُ إِلَى السُّوْقِ.

٢ ـ أَتَعَلَّمُ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ.

٣ ـ مُحَمَّدٌ قَائِمٌ وَعَلِيٌّ جَالِسٌ.

****

بَابُ التَّوكِيْدِ :

اَلتَّوْكِيدُ : تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيْفِهِ.

وَهُوَ قِسْمَانِ:

١ – لَفْظِيٌّ.

٢ – وَمَعْنَوِيٌّ.

فَالتَّوْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ يَكُوْنُ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ أَوْ بِمُرَادِفِهِ، **مِثْلُ:** «زَيْدٌ زَيْدٌ قَائِمٌ»، **وَ** «جَلَسَ قَعَدَ زَيْدٌ»، **وَ** «إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ».

والتَّوْكِيْدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ بِأَلْفَاظٍ وَهِيَ: نَفْسٌ، وعَيْنٌ، وكُلٌّ وأَجْمَعُ، وأَكْتَعُ، وأَبْتَعُ، وأَبْصَعُ، **مِثْلُ:** «جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، وَ«جَاءَنِي الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا»، وَ «جَاءَنِي الزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ»، وَكَذَلِكَ عَيْنٌ،وَ«جَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ أَكْتَعُوْنَ، أَبْتَعُوْنَ، أَبْصَعُوْنَ».

تَنْبِيْهَاتٌ :

١ ـ اعْلَمْ أَنَّ أَكْتَعَ، وأَبْتَعَ وأَبْصَعَ أَتْبَاعٌ لِأَجْمَعَ فَلَا تُسْتَعْمَلُ بِدُوْنِهِ، وَلَاْ تَتَقَدَّمُهُ.

٢ ـ أَلفَاظُ التَّوكِيْدِ لَا تَتَعَاطَفُ إِذَا اجْتَمَعَتْ لِأَنَّهَا نَفسُ الْمُؤَكَّدِ، والعَطْفُ يَقْتَضِي الْمُغَايَرةَ، فَلَا تَقُلْ: (حَضَرَ صَالِحٌ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ)، وقُلْ: (حَضَرَ صَالِحٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ).

٣ ـ لَا يُؤَكَّدُ بِهَذِهِ الْأَلفَاْظِ النَّكِرَاتُ، إِنَّمَا تُؤَكَّدُ بِهَا الْمَعَارِفُ، فَلَا تَقُلْ: **(جَاءَ رَجُلٌ نَفْسُهُ)**.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها التّوكيد والمؤكَّد :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾ **آل عمران: ١١٩**

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ ﴾ **هود: ١٢٣**

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ **آل عمران: ١٥٤**

٢ ـ عيّن التّوكيدَ والمؤكَّدَ في هذه الأمثلةِ :

١ ـ حَضَرَ الطَّبِيْبُ نَفْسُهُ.

٢ ـ الْعَمَلُ الطَّيِبُ كُلُّهُ مَحْمُودٌ.

٣ ـ طُفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِيْنَ.

بَابُ البَدَلِ

الْبَدَلُ؛ هُوَ : التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ.

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اِسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

١ – بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ.

٢ – وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الكُلِّ.

٣ – وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ.

٤ – وَبَدَلُ الْغَلَطِ.

فَأَمَّا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ : فَهُوَ : أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ شَيْئاً وَاحِداً، **مِثْلُ**: «**جَاءَ مُحَمَّدٌ أَخُوْكَ**».

وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ : وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ جُزْءً وَقِسْماً مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ ، **مِثْلُ**: «**ضُرِبَ زَيْدٌ رَأْسُهُ**» **وَ** " **جَاءَ القَوْمُ نِصْفُهُمْ** ".

وَبَدَلُ الاِشْتِمَالِ: وَهُوَ: أَنْ يَكُونَ البَدَلُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى يُوجَدُ فِي الْمُبْدَلِ مِنْهُ، أَوْ يَسْتَلْزِمُهُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ، **نَحْوُ**: ﴿ **يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾ ف ﴿ **قِتَالٍ** ﴾ بدَلُ اشتِمَالٍ مِنَ ﴿ **ٱلشَّهْرِ** ﴾ وَذَلِكَ لِكَونِ الْقِتَالِ إِنَّمَا يَقَعُ فِي

الشَّهْرِ ، **وَنَحْوُ**: ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ٥ ﴾ فـ **{النَّارِ}** بدَلُ اشْتِمَالٍ مِنْ قَولِهِ: **{الأُخْدُوْدِ}** ذَلِكَ أَنَّ النَّارَ كَانَتْ فِيْهِ.

وَبَدلُ الْغَلَطِ: **وَهُوَ**: أَنْ تُرِيْدَ كَلَاماً فَيَسْبِقَ لِسَانُكَ إِلَى غَيْرِهِ وَبَعْدَ النُّطْقِ تَعْدِلُ إِلَى مَا أَرَدْتَ أَوَّلاً ، **نَحْوُ**: (**دَخَلَ عَامِرٌ سُلَيْمَانُ**)، فـ (سُلَيْمَانُ) **هُوَ** الْمُرَادُ بِخَبَرِكَ، فَلَمَّا وَقَعَ (عَامِرٌ) غَلَطاً أَبْدَلْتَهُ ، **وَمِثْلُ**: «**مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حِمَارٍ**».

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها البدلَ والمُبّدلَ منه :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ٣ ﴾

٣ ـ ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ٣ ﴾

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٦ ﴾ **الشعراء: ١٠٦**

٢ ـ عيّن البدلَ والمبدّلَ منه في هذه الأمثلةِ :

١ ـ دُفِعَ الثَّمَنُ ثُلُثُهُ.

٢ ـ سُرِقَ عَلِيٌّ بَيْتُهُ.

٣ ـ أَعْجَبَنِي الطَّالِبُ أَخْلَاقُهُ.

٤ ـ نَفَعِنِي الْمُعَلِّمُ عِلْمُهُ.

****

بَابُ النَّواسِخِ لِحُكْمِ الْمُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ :

والنَّوَاسِخُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

أ – مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، **وَهُوَ**: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا.

ب – مَا يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيَرْفَعُ الخَبَرَ، **وَهُوَ**: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا.

ج – مَا يَنْصِبُهُمَا مَعاً " **يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَ الْخَبَرَ** " ، **وَهُوَ**: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ مَفْعُولاً أَوَّلاً، وَالثَّانِي مَفْعُوْلاً ثَانِياً.

القِسْمُ الأَوَّلُ : **كَانَ وَأخَواتُهَا** : **وَهِيَ** : كَانَ ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِىءَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا.

– أَمْثِلَةٌ حَوْلَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَدُخُولِهَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ:

كَانَ زَيْدٌ قَائِماً.	أَصْبَحَ الْأَمِيْرُ مَسْرُوْراً.
أَمْسَى الحَارِسُ مُسْتَيْقِظاً.	أَضْحَتِ الْمُمَرِضَاتُ نَشِيْطَاتٍ.
ظَلَّ جَعْفَرٌ جَالِسًا.	بَاتَ أَخُوْكَ لَاهِيًا.

صَارَ مُحَمَّدٌ كَاتِباً.	لَيْسَ الرَّجُلُ حَاضِراً .
مَا دَامَ سَعِيْدٌ كَرِيماً.	مَا زَالَ أَبُوكَ عَاقِلاً.
مَا انْفَكَّ قَاسِمٌ مُقِيْماً.	مَا فَتِئَ عَمْرٌو جَاهِلاً.
مَا بَرِحَ الْكَاتِبُ قَاعِداً.	

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ ـ أَيْ مِنْ جِهَةِ الْعَمَلِ ـ:

١ ـ مَا يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ، **وَهُوَ** : " كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ ".

٢ ـ وَمَا يَعْمَلُ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ ، **وَهُوَ** : " مَا زَالَ وَمَا فَتِئَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا بَرِحَ ".

٣ ـ وَمَا يَعْمَلُ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ مَا الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ ، **وَهُوَ**: "مَا دَامَ ".

وَهَذِهِ الأَفْعَالُ فِي التَّصَرُّفِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

١– مَا لَا يَتَصَرَّفُ بِحَالٍ، وَهُوَ لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ، وَدَامَ عِنْدَ الفَرَاءِ وَكَثِيْرٍ مِنَ الْمُتَأَخِرِيْنَ.

٢– وَمَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً نَاقِصاً، وَهُوَ "زَالَ" وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ.

٣- وَمَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً تاماً، وَهُوَ الْبَاقِي.

أَحكامُها:

١ - تُسَمَّى (أَفْعَالًا نَاقِصَةً) وَذَلِكَ لِعَدمِ اكْتِفَائِهَا بِالْمَرفُوعِ وَاحْتِيَاجِهَا لِلمَنصُوبِ.

٢ - تَرْفَعُ الْمُبْتَدأَ ويُسَمَّى (اسْمَهَا) وتَنْصِبُ الخبرَ ويُسمَّى (خبَرَها).

٣ - الأصْلُ تَأْخِيرُ الخبَرِ عَنِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ وَاسْمِهِ، لَكِنْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوسَّطَ الخَبَرُ، نحو: {وَكانَ حقًّا علَينا نَصْرُ المؤمنينَ}.

كَمَا يَجُوزُ تَقَدُمُ الخبَرِ عَلَى الْفِعْلِ النَّاقِصِ إلَّا خَبَرَ (دامَ) وَ (ليس) فَلَا يَتَقَدَّمُهُمَا، تَقُولُ: (صَالحاً كانَ محمودٌ).

٤ - جَمِيْعُ هَذِهِ الأَفْعالِ النَّاقِصَةِ يُمْكِنُ مَجِيْئُهَا تَامَّةً مُسْتَغْنِيةً بِالْفَاعِلِ كَسَائِرِ الأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنصُوبٍ، مَا عَدا [لَيْسَ، فَتِئَ، زالَ] فَإِنَّهَا لَا تَأْتِي إِلَّا نَاقِصَةً.

****

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ ([1]):

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ تَعْمَلُ عَمَلَ (كَان) تَرْفَعُ الْمُبْتَدأَ اسْماً لَهَا، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ خَبراً لَهَا.

تَنْقَسِمُ أَفْعَالُ هَذَا الْبَابِ بِاعْتِبَارِ مَعَانِيْهَا الَّتِي تَرِدُ لَهَا إِلَى أَنْوَاعٍ ثَلاثَةٍ هِيَ:

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ: وَهِيَ ثَلَاثَةٌ "كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ".

أَفْعَال الرَّجَاءِ: وَهِيَ ثَلَاثَةٌ "عَسَى، حَرَى، اخْلَولَقَ".

أَفْعَالُ الشُّرُوعِ: وَهِيَ –كَمَا ذَكَرَ ابْنُ هِشَّامٍ– كَثِيْرَةٌ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا "أَنْشَأَ، أَخَذَ، جَعَلَ، طَفِقَ، عَلِقَ ".

قَالَ النَّاظِمُ :

قَرِبْ بِذَاتِ الْكَافِ يَا مُنْتَبِهاً   عَسَى حَرَى اخْلَولَقَ رَاجِياً بِهَا.

وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالشُّرْوعِ يُنْسَبُ   فَافْهَمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ نِعْمَ الْمَطْلَبُ.

وَقَالَ آخرُ :

قُرْبٌ بِذَاتِ الْكَافِ وَارْجُ بِالأَلِفِ   وَمَا بَقِيْ فِبالشُّرُوْعِ يَتَّصِفْ

خَبَرُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فِعْلِيَةً ، رَافِعَةً لِضَمِيْرٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا.

---

[1]) هذا من باب تسمية الشيء باسم البعض ، وقيل : من باب التغليب.

أَقْسَامُهَا بِاعْتِبَار اتِّصَالها بِأَنْ:

تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ:

١– ما وَجَبَ اِقْتِرَانُ خَبَرِهَا (**بِأَنْ**) وَهِيَ : "حَرَى، اِخْلَولَقَ".

٢– مَا قَلَّ اِقْتِرَانُ خَبَرِهَا (**بِأَنْ**) وَهِيَ : "كَادَ، كَرَبِ" .

٣– مَا كَثُرَ اِقْتِرَانُ خَبَرِهَا (**بِأَنْ**) وَهِيَ : " عَسَى أَوْشَكَ ".

٤ ـ مَا وَجَبَ تَجْرِيْدُهُ عَنْ (**أَنْ**) وَهِيَ : " أَفْعَالُ الشُّرُوعِ ".

****

الحروفُ الْمُشَبَّهةُ بليس :

يَعمَلُ عمَلَ (ليس) أَرْبَعَةُ أحْرُفٍ، هِيَ:

١ – (مَا) النَّافِيَةُ، **نَحْوُ**: {مَا هَذَا بَشَراً}، {مَا هُنَّ أُمَّهاتِهِمْ}.

٢ ـ (إِنْ) **مِثْلُ** : إِنْ أَحَدٌ خَيْراً مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ.

٣ – (لَا) النَّافِيَةُ، وَذَهَبُوا –عَلى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ– إِلَى أَنَّهَا تَعْمَلُ فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً وَلَا أَثَرَ لَهَا فِي سَائِرِ الْكَلَامِ ، **مِثْلُ** : لَا رَجُلٌ أَفْضَل مِنْكَ.

٤ – (لاتَ)، وهي في الأصْلِ (لا) النَّافيةُ دَخلَتْ عَلَيهَا تَاءُ التَّأْنِيْثِ.

وشَرْطُ إِعْمَالِهَا عَمَلَ (ليسَ) أَنْ يُحْذَفَ اسْمُهَا أَوْ خَبَرُهَا، وَيَكُونَ الْمَذْكُورُ (الاسمُ أو الخبرُ) لَفْظَ (حَيْن)، **نَحْوُ**: {فنادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَناصٍ} الْمَعْنَى: وَلَيْسَ الحِينُ حِيْنَ مَناصٍ.

فائدة:

قدْ تُزادُ الْبَاءُ فِي خَبَرِ (لَيْسَ) وَ (مَا)، **نَحْوُ**: {أَلَيْسَ اللهُ بِكافٍ عَبْدَه؟}، {وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ}.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها اسمَ كان وخبرَها :

١ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ البقرة: ٢١٣

٢ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ ﴾ الواقعة: ٧

٣ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾ آل عمران: ٣٦

٤ ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾.

٢ ـ عيّن اسمَ كانَ وأخواتِهَا وخبرَها فِي هذهِ الأَمْثِلَةِ :

١ ـ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ كَثِيْرَةً فِي بَلَدِنَا.

٢ ـ بَاتَ يُوسُفُ رَجُلاً كَرِيماً.

٣ ـ مَازَالَ الْمُجَاهِدُونَ يَفْتَحُونَ الْـبُلْدَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه.

٤ ـ أَصْبَحَتِ الْبَنَاتُ الْمُسْلِمَاتُ ذَوَاْتِ شَرَفٍ.

٥ ـ كَانَ الرِّجَالُ مُجْتَهِدِيْنَ.

****

الْقِسْمُ الثَّانِي: "إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا"؛ وَهِيَ تَنْصِبُ الاِسْمَ وَتَرْفَعُ الخبَرَ، **وَهِيَ**: "إِنَّ وأَنَّ ولَكِنَّ وكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ".

مَعَانِي إِنَّ وَأَخَواتِهَا:

١ ـ ٢ (**إِنَّ**) وَ (**أَنَّ**)، لِلتَّوكِيْدِ **وَمَعْنَاهُ** : تَقْوِيَةُ نِسْبَةِ الخَبَرِ لِلْمُبْتَدَإِ ،**نَحْوُ**: **{إِنَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ}، {وَأَنَّ اللهَ توَّابٌ حَكيمٌ}**.

٣ – وَ(**لَكِنَّ**) لِلاسْتِدْرَاكِ، **وَمَعْنَاهُ** : تَعْقِيْبُ الْكَلَامِ بِنَفْيِ مَا يُتَوَهَمُ ثُبُوْتُهُ أَوْ إِثْبَاتُ مَا يُتَوَهَمُ نَفْيُهُ ، **نَحْوُ**: زَيْدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّهُ بَخِيْلٌ ، زَيْدٌ بَخِيْلٌ لَكِنَّهُ شُجَاعٌ.

٤ – وَ(**كَأَنَّ**) لِلتَّشْبِيْهِ، **وَمَعْنَاهُ** : تَشْبِيْهُ مَعْنَى الاِسْمِ بِالْـخَبَرِ ، **نَحْوُ**: **{كأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ}**.

٥ – وَ(**لَيْتَ**) لِلتَمنِّي، **وَمَعْنَاهُ** : طَلَبُ الْأَمْرِ الْمُسْتَحِيْلِ أَوْ مَا فِيْهِ عُسْرٌ ، **نَحْوُ** :" لَيتَ الشَّبَاب عَائِدٌ " وَ " لَيتَ الْبَلِيْدَ يَنْجَحُ ".

٦ - وَ(لَعَلَّ) وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى التَّرَجِي **وَ** التَّوَقُّعِ ، **وَمَعْنَى التَّرَجِي**: طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُمْكِنِ **نَحْوُ**: " لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنِي " **وَمَعْنَى التَّوَقُّعِ**: اِنْتِظَارُ وُقُوْعِ الْأَمْرِ الْمَكْرُوْهِ فِي ذَاْتِهِ، **نَحْوُ** " لَعَلَّ الْعَدُوَ قَرِيْبٌ مِنَّا ".

تَنْبِيْهٌ :

يَسْقُطُ عَمَلُ هَذِهِ الحُرُوْفِ إِذَا اتَّصَل بها حَرفُ (مَا) مَا عَدَا (لَيتَ) **نَحْوُ**:

{إنما اللهُ إلهٌ واحِدٌ}، {أَنَّما إلهُكُمْ إلهٌ واحِدٌ}.

وَيَجُوزُ فِي (ليتَ) إِعْمَالُها فِيْمَا بعْدَها وَإِهْمَالُها إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا (مَا)، تَقُولُ:

(لَيْتَمَا مُحَمَّداً حَاضِرٌ)، وَ (لَيْتَمَا مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ).

تدريبٌ :

١ ــ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها اسمَ إنّ وخبرها :

١ ــ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ ﴾ **الحج: ٦٣**

٢ ــ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ **البقرة: ١٩٦**

٣ ــ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ ﴾ **النور: ٣٥**

٢ ـ ضع خطّا تحت اسمِ إنّ وخبرها في قول النّبيّ ﷺ :

١ ـ " إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ ".

٢ ـ " فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِيْنَةٌ ".

٣ ـ عيّن اسمَ إنّ وأخواتِها وخبرَها في هذه الأمثلةِ :

١ ـ إِنَّ الجَملَ صَبُورٌ.

٢ ـ الْبَيْتُ جَدِيْدٌ لَكِنَّ الْأَثَاثَ قَدِيْمٌ.

٣ ـ لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ.

٤ ـ كَأَنَّ الْقَمَرَ مِصْبَاحٌ.

٥ ـ لَعَلَّ الْمَرِيْضَ نَائِمٌ.

٦ ـ عَلِمْتُ أَنَّ الاِمْتِحَانَ قَرِيْبٌ.

****

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: "ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا"؛ وَهِيَ : تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالخبَرَ مَفْعُوْلَيْنِ ، **وَهِيَ**: "ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ ورَأَيْتُ وعَلِمْتُ ووجَدْتُ ، واتَّخَذْتُ ، وجَعَلْتُ " **نَحْوُ" ظَنَنْتُ زَيْداً فَاضِلاً، وَ عَلِمْتُ القَاضِيَ عَادِلاً"**.

هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الأَوَّلُ: يُفِيْدُ تَرْجِيْحَ وُقُوْعِ الْـخَبَرِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ:" ظَـنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ " .

الْقِسْمُ الثَّانِي: يُفِيْدُ الْيَقِيْنَ وَتَحْقِيْقَ وُقُوْعِ الْـخَبَرِ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ : " رَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ ".

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: يُفِيْدُ التَّصْيِيْرَ وَالاِنْتِقَالَ، وَهُوَ فِعْلَانِ: " اتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ ".

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها مفعولي ظنّ وأخواتها :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾ الكهف: ٣٦

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ ﴾ المعارج: ٧

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ النساء: ١٢٥

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾ البقرة: ٢٧٣

٥ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ ﴾ النبأ: ٦

٢ ـ عيّن مفعولي ظنّ وأَخواتِها في هذه الأمثلةِ :

١ ـ أَظُنُّ الخَبَرَ صَحِيْحاً.

٢ ـ رَأَيْتُ الصِّدْقَ مَنْجَاةً.

٣ ـ وَجَدْتُ الْأَدَبَ زِيْنَةً.

٤ ـ عَلِمْتُ الخَبَرَ حَقِيْقَةً.

****

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ :

وَالْمَعْرِفَةُ : مَا يَقَعُ عَلَى شَيْءٍ بِعَيْنِهِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

١ – الضَّمِيْرُ([1]) **وَهُوَ** : مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ ، **مِثْلُ** : أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ.

٢ ـ الْعَلَمُ وَهُوَ : اسْمٌ يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ بِلَا وَاسِطَةٍ **مِثْلُ** : زَيْدٍ ، ومَكَّةَ.

٣ – اسْمُ الإِشَارَةِ وَهُوَ : مَا وُضِعَ لِمُشَارٍ إِلَيْهِ ، **مِثْلُ** :

١ ـ هَذَا وَيُشَارُ بِهِ لِلمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ ، **نَحْوُ** : هَذَا مَسْجِدٌ .

٢ ـ وَهَذِهِ وَيُشَارُ بِهَا لِلمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ ، **نَحْوُ** : هَذِهِ مُسْلِمَةٌ .

٣ ـ وَهَذَانِ وَيُشَارُ بِهِ لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ **نَحْوُ** : هَذَانِ رَجُلَانِ.

٤ ـ وَهَاتَانِ وَيُشَارُ بِهِ لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ **نَحْوُ** : هَاتَانِ طَالِبَتَانِ.

---

[1]) ينقسم الضمير بحسب ظهوره في الكلام أو عدمه إلى قسمين :

أ ـ بارز.

ب ـ ومستتر.

وينقسم المستتر إلى قسمين : مستتر وجوبا ، ومستتر جوازا.

فالمستتر وجوبا في عشرة مواضع.

والمستتر جوازا في ستة مواضع.

٥ ـ وَهَؤُلَاءِ وَيُشَارُ بِهِ لِلْجَمْعِ مُذَكَّراً كَانَ أَوْ مُؤَنَّثاً **نَحْوُ** : هَؤُلَاءِ طُلَّابٌ وَهَؤُلَاءِ طَالِبَاتٌ.

٤ – الاِسْمُ الْمَوْصُولُ : وَهُوَ :مَا احْتَاجَ إِلَى صِلَةٍ ، وَعَائِدٍ.

وَالأَسْماءُ الْمَوْصُولَةُ **هِيَ** :

١ ـ الَّذِي : لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ **نَحْوُ** : جَاءَ **الَّذِيْ أَدَّبَكَ.**

٢ ـ وَالَّتِي : لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ **نَحْوُ** : جَاءَتِ **الَّتِيْ أَدَّبَتْكَ.**

٣ ـ وَاللَّذَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ **نَحْوُ** : جَاءَ **اللَّذَانِ أَدَّبَاكَ.**

٤ ـ وَاللَّتَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ **نَحْوُ** : جَاءَتِ **اللَّتَانِ أَدَّبَتَاكَ.**

٥ ـ وَالَّذِيْنَ : لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ **نَحْوُ** : جَاءَ **الَّذِيْنَ أَدَّبُوكَ.**

٦ ـ وَاللَّاتِيْ وَاللَّائِيْ : لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ **نَحْوُ** : جَاءَتِ **اللَّاتِيْ أَوِ اللَّائِيْ أَدَّبْنَكَ.**

أَلَا تَرَى أَنَّ الاِسْمَ الْمَوْصُولَ " الَّذِي " لَمْ يَتَعَيَّنْ إِلَّا بِوَاسِطَةِ صِلَتِهِ وَهِيَ جُمْلَةُ :" **أَدَّبَكَ** " وَبِدُوْنِهَا يَكُوْنُ مُبْهَماً.

٥ – الْمُعَرَّفُ بِأَلْ ، وَهُوَ : اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ " **أَلْ** " فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيْفَ ، مِثْلُ : **الْكِتَابِ ، والْعِلْمِ ، والْمَسْجِدِ.**

٦ – **الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُوَ** : اسْمٌ نَكِرَةٌ أُضِيْفَ إِلَى أَحَدِ الْمَعَارِفِ فَاكْتَسَبَ التَّعْرِيْفَ بِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ.

مِثْلُ : بَيْتِي ، بَيْتُ زَيْدٍ ، بَيْتُ هَذَا ، بَيْتُ الَّذِيْ زَارَنَا ، بَيْتُ الطَّالِبِ.

فَكَلِمَةُ (بَيْتٍ) فِي الْأَصْلِ نَكِرَةٌ ، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ مَعْرِفَةً بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعَارِفِ.

الْمُضْمَرُ وَالضَّمِيْرُ بِمَعْنًى وَاْحِدٍ ، **وَهُوَ** مَا دَلَّ على مُعَيَّنٍ بِقَيْدِ التَّكَلُّمِ أَوِ الخِطَابِ أَوِ الغَيْبَةِ .

وَالنَّكِرَةُ : كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاْحِدٌ دُوْنَ آخَرَ **مِثْلُ** : **رَجُلٍ.**

تَنْبِيْهٌ : الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ **مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى** ﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾الإسراء: ٩٣ ، **وَنَحْوُ** ﴿ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾النساء: ٤٣

تدريبٌ :

اقرأْ هَذِه السّورةَ ثمّ استخرج منها المعارفَ وبيّن نوعَها :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ٤ ﴾ قريش: ١ – ٤

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ :

اَلْمَنْصُوبَاتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَهِيَ اَلْمَفْعُولُ بِهِ، والْمَفْعُولُ الْـمُطْلَقُ، وَظَرْفُ اَلزَّمَانِ وَظَرْفُ اَلْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ.

****

ـ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ([1]):

وَهُوَ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ **نَحْوُ**: " **قَرأَ سَعْدٌ القُرآنَ** ".

وَهُوَ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ : ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ

---

[1]) قد يتعدد المفعول به كما يتعدد النعت ، وذلك بحسب الأفعال ، فهناك أفعال تأخذ مفعولا به واحدا ، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعولين ، كأفعال الظن ، واليقين ، والتحويل ، مثل : رأيت الجهاد طريق الجنة ، وهناك بعض الأفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

وَالْمُنْفَصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ : إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المفعول به :

١ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ **الجن: ١٣**

٢ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ **الأعراف: ١٥٥**

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ **غافر: ٢٨**

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ **الصافات: ١٥٣**

٥ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ **الروم: ٣٨**

٢ ـ عيّن المفعولَ به في هذه الأمثلةِ :

١ ـ أَعْلَى الإِسْلَامُ مَكَانَةَ الإِنْسَانِ.

٢ ـ أَخْلَصَ الْمُؤْمِنُ الْعِبَادَةَ.

٣ ـ رَفَعَ الْمُجَاهِدُوْنَ رَايَةَ الجِهَادِ فِي عَهْدِ عُمَرَ ﷺ.

٤ ـ مَكَّنَ اللهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٥ ـ حَقَّقَ الجُنُوْدُ النَّصْرَ بِإِذْنِ اللهِ.

ـ **بَابُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ :**

وَهُوَ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُؤَكِّدُ عَامِلَهُ، أَوْ يُبَيِّنُ نَوْعَهُ، أَوْ عَدَدَهُ ، **نَحْوُ**: " **ضَرَبْتُ ضَرْبًا** " وَ"**ضَرَبْتُ ضَرْبَ الْأَمِيْرِ**" وَ"**ضَرَبْتُ ضَرْبَتَيْنِ**".

أَقْسَامُهُ :

يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ :

١ ـ **مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ** : وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، وَلَا زِيَادَةَ فِيْهِ ، **مِثْلُ** : **ضَرَبَ عَلِيٌّ زَيْداً ضَرْباً.**

٢ ـ **وَمُبَيِّنٌ لِنَوْعِ عَامِلِهِ** : وَهُوَ الَّذِيْ يُبَيِّنُ نَوْعَ عَامِلِهِ مِنْ حَيْثُ الصِّفَةُ **مِثْلُ سَارَ أَحْمَدُ سَيْرَ الْمَرِيْضِ.**

٣ ـ **وَمُبَيِّنٌ لِعَدَدِ عَامِلِهِ** : وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ وَمَرَّاتِ وُقُوعِ الْفِعْلِ ، **مِثْلُ: دَخَلْتُ الدَّاْرَ دَخْلَةً.**

وَهُوَ ـ أَيْضاً ـ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ ومَعْنَوِيٌّ : فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، **نَحْوُ**: خَطَبَ خُطْبَةً.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُوْنَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، **نَحْوُ**: قُمْتُ وُقُوْفاً.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المفعولَ المطلق :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ **المائدة: ١١٥**

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾ **النساء: ١٦٤**

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ **القمر: ٤٢**

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾ **المؤمنون: ٢٩**

٢ ـ عيّن المفعول المطلق وبيّن نوعه في هذه الأمثلة :

١ ـ ضَرَبْتُ الْوَلَدَ ضَرْباً شَدِيْداً.

٢ ـ سَأَدُقُّ الْمِسْمَارَ دَقَّتَيْنِ فَقَطْ.

٣ ـ اللَّهُمَّ انْصُرْنَا نَصْراً مُؤَزَّراً.

٤ ـ جَلَسَ عَلِيٌّ جُلُوسَ الْعُلَمَاءِ.

****

- **بَابُ الْمُنَادَى :**

وَهُوَ: الاِسْمُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمُتَكَلِّمُ إِقْبَالَهُ، عَاقِلاً كَانَ ، **نَحْوُ: {يَا مُوسَى}**، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ، **نَحْوُ: {يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ}**.

النِّدَاءُ يَكُونُ بِحُرُوفٍ مَخْصُوصَةٍ، أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالاً: (**يَا**)، ويُنَادَى بـ:

(**الهَمْزَةِ، أَيْ، أَيَا**).

أَحْكَامُهُ:

١ - يَأْتِي الاِسْمُ الْمُنَادَى مُعْرَباً وَمَبْنِيًّا:

_ **الإِعْرَابُ**، وَهُوَ النَّصْبُ، وَيَقَعُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

١ - إِذَا كَانَ مُضَافاً، نَحْوُ: (**يَا رَسُولَ اللهِ**).

٢ - إِذَا كَانَ شَبِيْهاً بِالْمُضَافِ، وَهُوَ: مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ.

نَحْوُ: (**يَا حَسَناً وَجْهُهُ**)، (**يَا طَالِعاً جَبَلًا**)، (**يَا رَفِيْقاً بِالْعِبَادِ**).

٣ - إِذَا كَانَ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ ، وَهِيَ : الَّتِي لَا يُقْصَدُ بِنِدَائِهَا مُعَيَّنٌ ، **نَحْوُ قَوْلِ الْأَعْمَى**: (**يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي**).

يَجِبُ نَصْبُ الْمُنَادَى الْمُضَافِ ، وَالشَّبِيْهِ بِالْمُضَافِ ، وَالنَّكِرَةِ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ ، فَتَكُونُ عَلَامَةُ كُلٍّ مِنْهَا فَتْحَةً ، إِنْ كَانَ مُفْرَداً ، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ

، وَيَاءً ، إِنْ كَانَ مُثَنًّى ، أَوْ كَانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمَاً ، وَأَلِفاً ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ ، وَكَسْرَةً ، إِنْ كَانَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً.

_ **الْبِنَاءُ** ، وَيَقَعُ فِيْ حَالَتَيْنِ:

١ – الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَهُوَ : مَا لَيْسَ مُضَافاً وَلَا شَبِيْهاً بِالْمُضَافِ **نَحْوُ: {يَا مُحَمَّدُ}**.

٢ – وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ : وَهِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِنِدَائِهَا مُعَيَّنٌ ، **نَحْوُ: (يا رجُلُ اتَّقِ اللهَ)** تُنَادِي رَجُلًا مُعَيَّناً.

يَجِبُ بِنَاءُ الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ ، وَالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ ، وَيُبْنَيَانِ عَلَى مَا يُرْفَعَانِ بِهِمَا لَوْ كَانَا مُعْرَبَيْنِ ، فَتَكُونُ عَلَامَةُ بِنَائِهِ ضَمَّةً ، إِنْ كَانَ مُفْرَداً **نَحْوُ** : يَا زَيْدُ ، يَارَجُلُ ، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيْرٍ ، **نَحْوُ** : يَا زُيُودُ يَا رِجَالُ ، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً ، **نَحْوُ** : يَا مُسْلِمَاتُ ، وَأَلِفاً ، إِنْ كَانَ مُثَنًّى ، **نَحْوُ** : يَا زَيْدَانِ يَا رَجُلَانِ ، وَوَاواً ، إِنْ كَانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً ، **نَحْوُ** : يَا زَيْدُونَ.

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المنادى ، وبيّن نوعه :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ **الأنبياء: ٦٩**

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ

إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران: ٦٤

٣ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾ **هود: ٣٢**

٤ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ **سبأ: ١٠**

٢ ــ عيّن الْمُنَادَى وبيّن نوعه في هذه الأمثلة :

١ ـ يَا إِبْرَاهِيْمُ أَطِعْ وَالِدَيْكَ.

٢ ــ يَا طَالِبُونَ اِحْفَظُوا دُرُوْسَكُمْ.

٣ ــ يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِيْ   فِيْكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخَصْمُ وَالحَكَمُ.

٤ ـ يَا سَائِقُ ، لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ.

٥ ــ يَاسَابِحَانِ اِحْذَرَا الْغَرَقَ.

****

– بَابُ الْمَفْعُولِ لأجله ([1]) :

وَهُوَ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ **مِثْلُ** : "**وَقَفْتُ إِكْرَاماً لَكَ**" فَكَلِمَةُ " إِكْرَاماً " بَيَّنَتْ سَبَبَ الْوُقُوْفِ.

وَيَجُوزُ تَقْدِيْمُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِه عَلَى الْفِعْلِ فَتَقُولُ "إِكْرَاماً لَكَ وَقَفْتُ".

وَهَكَذَا فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: (**ضَرَبْتُ ابْنِي تَأْدِيْباً**).

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها المفعولَ لأجله :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ ﴾

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ **الأنفال: ١١**

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ

---

[1]) شروط المفعول لأجله :

أ ـ أن يكون علة أي سببا لما قبله.

ب ـ أن يشترك مع عامله في الزمان.

ج ـ أن يشترك مع عامله في الفاعل.

د ـ أن يكون مصدرا قلبيا ، والمصدر القلبي : هو المصدر الذي يدل على حدث لا يدرك بالحواس.

لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ الأنبياء: ٨٤

٤ ـ قَالَ تعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ

وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ الأنفال: ٤٧

٢ ـ عيّن المفعولَ له في هذه الأمثلةِ:

١ ـ يُسَاعِدُ بَعْضُنَا بَعْضاً قَصْداً إِلَى الخَيْرِ.

٢ ـ اِصْنَعْ لِوَالِدَيْكَ مَعْرُوْفاً إِرْضَاءً لَهُمَا.

٣ ـ اِقْتَحَمَ الْمُنَاضِلُ الْمَيْدَانَ اِنْتِصَاراً لِلْحَقِّ.

٤ ـ تَصَدَّقْتُ اِبْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ.

*****

ـ بَابُ الْمَفْعُولِ فيه :

وَهُوَ اسْمُ وَقْتٍ أَوْ مَكَانٍ ضُمِّنَ مَعْنَى فِي ، **مِثْلُ:** "حَضَرْتُ يَوْمَ الْخَمِيْسِ أَمَامَ القَاضِيْ".

أَحْكَامُهُ:

١ - كُلُّ أَسْماءِ الزَّمَانِ تَقْبَلُ النَّصْب عَلَى الظَّرفيَّةِ، **نَحْوُ:** " اليَومَ، واللَّيلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَراً، وغَداً، وعَتَمَةً، وَصَبَاحاً، وَمَسَاءً، وَأَبَداً، وأمَداً، وَحِيْناً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ".

٢ – أَسْمَاءُ الْمَكَانِ الَّتِي تَقْبَلُ النَّصبَ عَلَى الظَّرفِيَّةِ هِيَ :

[١] أَسْمَاءُ الجِهَاتِ : **مِثْلُ** " أَمَامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وَعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وَهُنَا، وثَمَّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ".

نَحْوُ: {قَدْ جعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا}، {والرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}، {تَزاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذاتَ اليَمينِ وِإذا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشمالِ}، {وكانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ}، {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المسْجِدِ الحرامِ}، {تَجِدوهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيراً وَأَعْظَمَ أَجْراً}.

[٢] أَسْمَاءُ مَقَادِيْرِ الْمَسَاحَاتِ، كـ (فَرْسَخٍ، مِيْلٍ، بَرِيْدٍ، مِترٍ)، **نَحْوُ**: (سِرْتُ مِيْلاً).

تدريبٌ :

١ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المفعولَ فيه ، وبيّن نوعَه :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ **آل عمران: ١٨٧**

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ﴾ **الأنعام: ١٨**

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ **البقرة: ١٩٨**

٥ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ ﴾ **القصص: ٢٢**

٦ ـ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ ﴾ **القمر: ٢٦**

٢ ـ عيّن الظّرف ونوعَه في هذه الأمثلة :

١ ـ سَافَرْتُ يَوْمَ الْأَحَدِ.

٢ ـ وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَسْجِدِ.

٣ ـ وَقَفَ السَّارِقُ خَلْفَ البَيْتِ.

٤ ـ يَصُوْمُ الْمُسْلِمُونَ نَهَارَ رَمَضَانَ كُلَّهُ للهِ تَعَالَى.

****

ـ بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ :

تَعْرِيْفُهُ :

هُوَ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ فَضْلَةٌ يَأْتِي بَعْدَ وَاوٍ تُفِيْدُ الْمُصَاحَبَةَ.

نَحْوُ: (**سِرْتُ والقَمَرَ**) وتُسَمَّى الْوَاوُ الْمَذكُوْرةُ (**وَاوَ الْمُصَاحَبةِ**)، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى فِي الْمِثَالِ: (**سِرْتُ مُصَاحِباً القَمَرَ**).

شُرُوْطُهُ :

١ ـ **أَنْ يَكُونَ فَضْلَةً** ، فَلَا يَكُونُ عُمْدَةً أَصْلاً.

٢ ـ **وَأَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ اسْماً مُفْرَداً** ، لَا جُمْلَةً ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ

جُمْلَةً كَانَتِ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ أَوِ الحَاْلِ ، **مِثْلُ قَوْلِكَ** : الْبَابُ مَفْتُوحٌ وَالنَّافِذَةُ مُغْلَقَةٌ ، خَرَجْتُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ.

٣ ـ وَأَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ ، فَإِنْ لَـمْ تَدُلَّ عَلَى الْمَعِيَّةِ لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولاً مَعَهُ مِثْلُ قَوْلِكَ : جَاءَ عَلِيٌّ ، وَمُحَمَّدٌ.

تَنْبِيْهٌ :

وَلَكَ فِي الِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ حَالَاتٌ نُوجِزُهَا فِيْمَا يَلِي:

١– وُجُوبُ نَصْبِهِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ فِي **نَحْوِ**: (سَارَ زَيدٌ والشَّاطِئَ ([١]).

وَكَذَلِكَ فِي نَحْوِ: (عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْدًا) ([٢]).

٢– اِمْتِنَاعُ إِعْرَابِهِ مَفْعُولاً مَعهُ وَوُجُوبُ إِعْرَابِهِ مَعْطُوفاً، **وَذَلِكَ فِي مِثْلِ** : (حَضَرَ زَيدٌ وَعَليٌّ قَبلَهُ) ([٣]).

---

[١]) فَكَلِمةُ "الشَّاطِئ" هُنَا مَفعولٌ مَعهُ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفاً عَلَى زَيْدٍ، وَإِلَّا صَارَ الْمَعْنَى: سَارَ زَيْدٌ وَسَارَ الشَّاطِئُ.

[٢]) فكلمة "زيدا" هنا مفعول معه؛ لأنه لا يصح عطفها على الضمير المجرور بمن؛ إذ إن العطف على الضمير المجرور يقتضي في الغالب تكرار حرف الجر، فإن أردت العطف قلت: عجبت منك ومن زيد.

[٣]) لَا بُدَّ أَنْ تُعْرِبَ "عَلِيًّا" مَعْطُوفاً عَلَى زَيدٍ، وَيَمْتَنِعُ إِعْرابُهُ مَفعُولاً مَعهُ لِوُجُودِ كَلِمَةِ "**قَبْلَهُ**" الَّتِي تَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ الْواوُ دَالَّةً عَلَى الْمُصَاحَبَةِ.

٣- جَوَازُ إِعْرَابِهِ مَعْطُوفاً أَوْ مَفْعُولاً مَعَهُ، والثَّانِي أَفْضَلُ، مِثْلُ: (سِرْتُ وَزَيْداً، "أَوْ زَيْدٌ" ([١]).

٤ ـ جَوَازُ إِعْرَابِهِ مَفْعُولاً مَعَهُ وَمَعْطُوفاً والثَّانِي أَفْضَلُ ، **مِثْلُ** : (جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو).

٥ ـ اِمْتِنَاعُ كِلَيْهِمَا ، **نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ** :

عَلفْتُها تِبنًا وَمَاءً بَارِدًا ... حَتَى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا ([٢]).

فَائِدَةٌ:

ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ ـ رَحَمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ فِي (الْمُغْنِي): أَنَّ وَاوَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ لَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ بِيَقِيْنٍ.

---

[١]) الأفضل إعرابه مفعولا معه، ويجوز أيضا إعرابه معطوفا، والأول أحسن؛ وذلك لأن العطف على الضمير المتصل يقتضي في الغالب وجود فاصل بينه وبين المعطوف. وفي غير هذه الحالات يكون الإعراب على العطف أفضل.

[٢]) فإن "ماء" لا يصح نصبه على المفعول معه؛ لأن الواو ليست بمعني "مع"كما أنها لا تصلح لعطف المفردات، وإنما هي لعطف الجمل ، أضف إلى ذلك أن الماء لا يكون علفا ، والمعنى (وسقيتها ماء باردا).

تدريبٌ :

عيّن المفعول معه في هذه الأمثلة :

١ ـ مَشَيْتُ وَسُوْرَ الْحَدِيْقَةِ.

٢ ـ رَجَعْتُ والْمَسَاءَ.

٣ ـ ذَهَبْتُ إِلَى المَسْجِدِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

٤ ـ جَاءَ الأَميرُ وَالْجَيْشَ.

٥ ـ عَجِبْتُ مِنْكَ وَزَيْداً.

٦ ـ اِسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبةَ.

****

ـ بَابُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ :

اعْلَمْ أَنَ (لَا) تَنْصِبُ الِاسْمَ ، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ تَشْبِيْهاً **بِـ (إِنَّ)**.

شُرُوْطُ إِعْمَالِهَا :

١ ـ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً.

٢ ـ وَأَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ.

٣ ـ وأَلَّا تَتَكَرَّرَ لَا.

٤ ـ وَأَنْ يَكُونَ اسْمُهَا نَكِرَةً ، مُتَّصِلاً بِهَا.

٥ ـ وَأَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا أَيْضاً نَكِرَةً ، **مِثْلُ** : " **لَا رَجُلَ قَائِمٌ** ".

فَإِذَا تَوَفَرَتْ " **لَا** " الشُّرُوطَ وَكَانَ اسْمُهَا مُضَافاً أَوْ شِبْهَهُ كَانَ مَنْصُوباً **نَحْوُ** : " لَا صَاحِبَ عِلْمٍ مَمْقُوتٌ، وَلَا حَسَناً وَجْهُهُ بَخِيْلٌ، وَلَا مُخَالِفاً نفسَهُ ذَلِيْلٌ ".

وَإِنْ كَانَ اسْمُهَا غَيْرَ مُضَافٍ وَلَا شَبِيْهاً بِالْمُضَافِ بُنِيَ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَو كَانْ مُعْرَباً ، **نَحْوُ** "لَا رَجُلَ، وَلَا رَجُلَيْنِ، وَلَا مُسْلِمِيْنَ عِنْدَنَا، وَلَا مُسْلِمَاتِ.

خُلَاصَةٌ :

يَأْتِي اسْمُ لَا مُعْرَباً وَمَبْنِيّاً :

ـ **الْإِعْرَابُ** : **وَهُوَ** النَّصْبُ ، وَيَقَعُ فِي حَالَتَيْنِ :

١ ـ إِذَا كَانَ مُضَافاً ، **نَحْوُ** : لَا غُلَامَ امْرَأَةٍ حَاضِرٌ.

٢ ـ إِذَا كَانَ شَبِيْهاً بِالْمُضَافِ **نَحْوُ** : لَا مَحْمُوداً فِعْلُهُ مَذْمُومٌ.

ـ **الْبِنَاءُ وَيَقَعُ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ** :

وَهِيَ إِذَا كَانَ مُفْرَداً ، وَالْمُفْرَدُ فِي هَذَا الْبَابِ وَبَابِ الْمُنَادَى : مَا لَيْسَ مُضَافاً ، وَلَا شَبِيْهاً بِالْمُضَافِ.

فَيُبْنَى اسْمُ لَا الْمُفْرَدُ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ مَنْصُوباً بِالْفَتْحَةِ ، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ **نَحْوُ** : لَا رَجُلَ حَاضِرٌ ، وَلَا رِجَالَ حَاضِرُونَ ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوباً بِالْكَسْرَةِ ، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ ، **نَحْوُ** : لَا مُسْلِمَاتِ حَاضِرَاتٌ

وَإِنْ كَانَ مَنْصُوباً بِالْيَاءِ فَهُوَ يُبْنَى بِالْيَاءِ ، **نَحْوُ** : لَا رَجُلَيْنِ فِي الدَّارِ ، وَلَا قَائِمِيْنَ فِي السُّوْقِ.

تدريبٌ :

١ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها اسمَ لا :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ١٠٩ ﴾

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ﴾

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾

٥ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾

٢ ـ عيّن اسمَ لا وخبرَها في هذه الأمثلة :

١ ـ أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِيْ سِوَاْهُ   إِذَا افْتَخَرُوْا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيْمِ.

٢ ـ لَا طَالِبَ فِي الْفَصْلِ.

٣ ـ لَا رَجُلَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٤ ـ لَا مُنَافِقَ يُفْلِحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

****

- **بَابُ الحَالِ :**

اَلْحَالُ هُوَ اَلِاسْمُ اَلْمَنْصُوبُ، اَلْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

فَائِدَتُهُ:

يَأْتِي الحَالُ :

١ - **مُبَيِّناً**، وَهُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى لَا يُفْهَمُ مِمَّا قَبْلَهُ ، **نَحْوُ**: ﴿ **وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ** ﴾ الأنعام: ١١٤

٢ - **وَمُؤَكِّداً**، وَهُوَ الَّذِي يُسْتَفَادُ مَعْنَاهُ بِدُوْنِهِ، **نَحْوُ** : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا ﴾ النمل: ١٩

شَرْطُ اسْمِ الحَالِ:

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، فـ ﴿ **مُفَصَّلٗاۚ** ﴾ و ﴿ **ضَاحِكٗا** ﴾ فِي الْمِثَالَيْنِ الْمُتَقَدِمَيْنِ نَكِرَتَانِ.

فَإِذَا وَقَعَ الحَالُ مُعَرَّفاً فَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِنَكِرَةٍ، **نَحْوُ**: (**ادْخُلُوا الأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ**) **هُوَ بِمَعْنَى**: (**ادْخُلُوا أَوَّلًا فَأَوَّلًا**).

صَاحِبُ الحَالِ:

هُوَ الْمَوْصُوفُ حَالُهُ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَقَدْ يَكُونُ نَكِرَةً مُخَصَّصَةً، **نَحْوُ**: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ **فصلت: ١٠**

فَالحَالُ: {سَواءً}، وَصَاحِبُهُ: ﴿فِيٓ أَرۡبَعَةِ﴾ نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ بِإِضَافَتِهَا إِلَى ﴿أَيَّامٖ﴾

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَهُ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ، **نَحْوُ**: **{وَما أَهْلَكْنا مِن قَرْيَةٍ إلا لَها مُنْذِرونَ}**، فَالحَالُ: جُمْلَةُ **{لها مُنْذِرونَ}** وَصَاحِبُهَا: **{قريةٍ}** نَكِرَةٌ وقَعَتْ في سِيَاقِ نَفْيٍ.

تدريبٌ :

١ــ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها الحال :

١ – قَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ﴾ **القصص: ٢١**

٢ – قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ٣١﴾ ق: ٣١

٣ – قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗا﴾ النساء: ٧٩

٤ – قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ﴾

٢ ـ عيّن الحالَ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ :

١ ـ عَلِمْتُ مَجِيْءَ الطَّالِبِ مُتَأَخِّراً.

٢ ـ مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ جَالِسَةً.

٣ ـ نَظَرْتُ إِلَىَ السَّمَاءِ مُلَبَّدَةً بِالغُيُومِ.

٤ ـ مَا أَزْعَجَنِي الطِّفْلُ إِلَّا بَاكِياً.

****

– بَابُ التَّمْيِيْزِ :

وَهُوَ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ نَكِرَةٌ بِمَعْنَى " **مِنْ** " مُبَيِّنٌ لِإِبْهَامِ اسْمٍ **كَ "عِشْرِيْنَ رَجُلاً** "، **وَ "رِطْلٍ زَيْتاً** "، **وَ"خَاتَمٍ حَدِيْداً** "، أَوْ إِجْمَالِ نِسْبَةٍ ، **نَحْوُ** : " طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً ".

وَالاِسْمُ الْمُبْهَمُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

الْأَوَّلُ الْعَدَدُ : **وَهُوَ**: مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ كَـ " **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً** " ، وَ " **تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً** ".

الثَّانِي الْمِقْدَارُ : **وَهُوَ**: **إِمَّا مَسَاحَةٌ** كَ "جَرِيْبٍ نَخْلاً، وَشِبْرٍ أَرْضاً "، **أَوْ كَيْلٌ**، كَ "قَفِيْزٍ بُراً، وَصَاعٍ تَمْراً "، **أَوْ وَزْنٌ** ، كَ "رِطْلٍ سَمْناً وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً ".

الثَّالِثُ مَا يُشْبِهُ الْمِقْدَارَ : نَحْوُ : " مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً " .

الرَّابِعُ مَا كَانَ فَرْعاً لِلتَّمْيِيْزِ : نَحْوُ : "خَاتَمٌ حَدِيْداً، وَبَابٌ سَاجاً، وَثَوْبٌ خَزاً "، وَيَجُوْزُ غَالِباً جَرُّ التَّمْيِيْزِ بِالْإِضَافَةِ ، وَبِمِنْ كَ "شِبْرِ أَرْضٍ، وَمِنْ أَرْضٍ، وَثَوْبِ خَزٍ، وَمِنْ خَزٍ ".

وَالنِّسْبَةُ الْمُبْهَمَةُ نَوْعَانِ: نِسْبَةُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ، **نَحْوُ**: **{ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا }** ، وَنِسْبَةُ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ ، **نَحْوُ**: **{ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا }**.

تَنْبِيْهٌ:

يُنْصَبُ تَمْيِيْزاً تَمْيِيْزُ الْأَعْدَادِ مِنْ (**أَحَدَ عَشَرَ**) إِلَى (**تِسْعَةٍ وتِسْعِيْنَ**)، أَمَّا تَمْيِيْزُ (**ثَلَاثَةٍ**) إِلَى (**عَشْرَة**) فَإِنَّهُ يَكُونُ مَجْمُوعاً مَجْرُوْراً بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُمَيِّزِهِ، **نَحْوُ**: ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ ﴾الحاقة: ٧ وَكَذَلِكَ (**مِئَة**) فَمَا فَوْقَهَا تَمْيِيْزُهَا مُفْرَدٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا، **نَحْوُ**: **{ مِئَةَ جَلْدَةٍ }**، **{ أَلْفَ سَنَةٍ }**.

وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيْزُ إِلَّا نَكِرَةً ، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ مُطْلَقاً.

تدريبٌ :

١ــ اقرأ الآيات القرآنيّة ثم استخرج منها التّمييز :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ **يوسف: ٤** .

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ ﴾ الأعراف: ١٤٢

٣ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ۝٤ ﴾ مريم: ٤

٥ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًا ﴾ الأنعام: ٨٠

٢ ـ عيّن التّمييز في هذه الأمثلةِ :

١ ـ زِنْ لِيْ كِيْلاً دَقِيْقاً.

٢ ـ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عِشْرُوْنَ عَالِماً.

٣ ـ تَحَسَّنَ الفَقِيْرُ حَالاً.

٤ ـ ضَعُفَ عَلِيٌّ نَفْساً.

****

– **بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ :**

الاِسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا ، **نَحْوُ** :

﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ **وَنَحْوُ** :"**رَبِحَ التُّجَارُ إِلَّا خَالِدَاً**".

أَرْكَانُ الاِسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ:

١ ـ **الْمُسْتَثْنَى وَهُوَ** : الاِسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا وَنَحْوِهَا مِنَ الأَدَاةِ .

٢ ـ **وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَهُوَ** : الاِسْمُ الَّذِي يَقَعُ قَبْلَ أَدَاةِ الاِسْتِثْنَاءِ.

٣ ـ **وَأَدَاةُ الاِسْتِثْنَاءِ** : **وَهِيَ** نَفْسُ إِلَّا وأَخواتِهَا.

حَالَاتُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا :

الحَالَةُ الْأُوْلَى : أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الَّذِي فِيْهِ الْمُسْتَثْنَى تَامّاً مُوجَباً ، وَالْمُرَادُ بِالتَّامِ : أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً ، وَالْمُرَادُ بِالْمُوجَبِ أَلَّا يَدْخُلَ النَّفْيُ عَلَيْهِ ، فَيُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَى فِي هَذِهِ الحَالَةِ مَنْصُوباً عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ ، **مِثْلُ** جاءَ الطُّلَابُ إِلَّا عَلِيّاً ، فَالْمُسْتَثْنَى هُوَ عَلِيٌّ فَوَجَبَ نَصْبُهُ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ ، لِأَنَّ الْكَلَامَ تَامٌّ مُوجَبٌ.

الحَالَةُ الثَّانِيَةُ : أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ تَامّاً مَنْفِيّاً ، وَالْمُرَادُ بِالْمَنْفِيِّ أَنْ يَكُونَ النَّفيُ فِي الْكَلَامِ ، فَيُعْرَبُ فِي هَذِهِ الحَالَةِ وَجْهَانِ : النَّصْبُ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ ،

وَالْبَدَلُ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، **مِثْلُ** : مَا جَاءَ الْقَومُ إِلَّا عَلِيًّا / عَلِيٌّ ، لَا تَمْشِ مَعَ أَحَدٍ إِلَّا الْأَمِيْنَ / الْأَمِيْنِ.

الحَالَةُ الثَّالِثَةُ : أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ نَاقِصاً ، وَالْمُرَادُ مِنَ النَّاقِصِ أَنْ يُحْذَفَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَيَدْخُلَ عَلَيْهِ نَفْيٌ ، **وَحُكْمُهُ** : يُعْرَبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الجُمْلَةِ ، **مِثْلُ** : مَا جَاءَ إِلَّا عَلِيٌّ ، مَا ضَرَبْتُ إِلَّا عَمْراً ، مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِعَلِيٍّ.

الاِستِثْنَاءُ بِغَيرِ (إِلَّا):

يُسْتَعْمَلُ لِلاسْتِثْنَاءِ أَدَوَاتٌ غَيْرُ (إِلَّا) هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١ - أَدَوَاتٌ يَأْتِي الْمُسْتَثْنَى مَجْرُوْراً لَا غَيْرُ، لِكَوْنِهِ مُضَافاً إِلَيْهِ ، وَهُمْ: " غَيْرٌ وسُوىً وَسِوَىً ، وسَوَاءٌ ".

تَقُولُ: (حَضَرَ الضُيوفُ غَيْرَ رَجُلٍ) ، وَ (سِوَى رجُلٍ) ، و (ما حَضَرَ الضُّيوفُ غيْرَ رجُلٍ) و (غَيْرُ رجُلٍ).

٢ - وَأَدَوَاتٌ تَنْصِبُ الْمُسْتَثْنَى دَائِماً، وَهِيَ: **لَيْسَ، لَا يَكُونُ.**

وَمِنْهُ الحَدِيْثُ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسْمُ اللهِ علَيْهِ فَكُلُوهُ لَيسَ السِّنَّ والظُّفُرَ".

الإِعْرَابُ: كَلِمَةُ "**السِّنَّ** " بَعْدَ (لَيْسَ) خَبَرٌ مَنْصُوبٌ.

٣ – وَأَدَوَاتٌ تُسْتَعْمَلُ حُرُوْفاً وَأَفْعَالاً، فَإِنْ قَدَّرْتَهَا حُرُوفاً جَرَرْتَ الْمُسْتَثْنَى بِهَا، وَإِنْ قَدَّرْتَهَا أَفْعَالاً نَصَبْتَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِغٌ، وَهِيَ: خَلَا، عَدَا، حَاشَا، **تَقُولُ**: (حَضَرَ الطَّلَبةُ خَلَا عَلِيٍّ) و (خَلَا عَلِيًّا)، و (عَدَا عَلِيٍّ)، وَ (عَدَا عَلِيًّا)، وَ (حَاشَا عَلِيٍّ) وَ (حَاشَا عَلِيًّا).

وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ :

١ ـ مَا هُوَ اسْمٌ بِاتِّفَاقٍ ، **وَهُوَ غَيْرٌ** ، **وَسِوَىً بِلُغَاتِهَا.**

٢ ـ وَمَا هُوَ حَرْفٌ بِاتِّفَاقٍ **وَهُوَ** : **إِلَّا.**

٣ ـ وَمَا هُوَ فِعْلٌ بِاتِّفَاقٍ **وَهُوَ** : **لَيْسَ وَ لَا يَكُونُ.**

٤ ـ وَمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحَرفِيَّةِ ، **وَهُوَ** : **خَلَا** ، **وعَدَا** ، **وَحَاشَا.**

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المستثنى ، والمستثنى منه :

١ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ ﴾ **البقرة: ٢٤٩**

٢ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١ ﴾

٣ –قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا ﴾ العنكبوت: ١٤.

٤ – قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَـهُۥ قَدَّرْنَـٰهَا مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴾

٢ ـ عيّن المستنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في هذه الأمثلة :

١ ـ غَرَسْتُ الْأَشْجَارَ إِلَّا شَجَرَةً.

٢ ـ لَا يَحْفَظُ السِرَّ إِلَّا ذُو أَمَانَةٍ.

٣ ـ **مَا** حَضَرَ مِنَ الْمُعَلِّمِيْنَ إِلَّا مُحَمَّدٌ.

٤ ـ حَفِظَ الطُّلَابُ دُرُوْسَهُمْ إِلَّا يُوْسُفَ.

****

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ :

بِالِاسْتِقْرَاءِ وَتَتَبُّعِ كَلَامِ العَرَبِ وُجِدَ أَنَّ الْمَجْرُوْرَ مِنَ الأَسْمَاءِ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَجْرُوْرٍ بِحَرْفِ الجرِّ ، وَمَجْرُوْرٍ بِالْمُضَافِ ، وَمَجْرُوْرٍ لِأَنَّهُ تَابِعٌ لِمَا قَبْلَهُ.

لَكِنَّ الْمَجْرُوْرَاتِ قِسْمَانِ عَلَى الْأَصَحِّ: مَجْرُوْرٌ بِالْحَرْفِ، وَمَجْرُوْرٌ بِالْمُضَافِ، وَإِلَيْهِمَا يَرْجِعُ الْمَجْرُوْرُ بِالتَّبَعِيَّةِ؛ إِذِ الْعَامِلُ فِي التَّابِعِ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَتْبُوعِ إِلَّا فِي الْبَدَلِ.

الْمَجْرُوْرُ بِحَرْفِ الجَـرِّ:

تَعْرِيْفُهُ : **هُوَ** الِاسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ.

حُرُوفُ الجَرِّ هِيَ : مِنْ ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحتَّى، وَمُذْ ، وَمُنْذُ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا ، وَحُرُوفُ اَلْقَسَمِ، **وَهِيَ** : اَلْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

نَحْوُ: {بِبَدْرٍ}، {للمتَّقينَ}، {كَدَأْبِ}، {وَرَبِّنا}، {تاللَّهِ}، {مِنْ تُرابٍ}، {عَنِ السَّاعةِ}، {فِي الجَنَّةِ}، (مَا رأَيتُ خَالِداً مُذْ عامٍ)، (رُبَّ أَخٍ لكَ لم تَلِدْهُ أمُّكَ)، {إلى المرافِقِ}، {عَلَى الفُلْكِ}، (لم نَلْتَقِ مُنْذُ سَنَةٍ)، {حتَّى مَطْلَعِ}.

الْمَجْرُوْرُ بِالْمُضَافِ ([١]) :

تَعْرِيْفُ الْإِضَافَةِ :

وَهِيَ : نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَى تَقْدِيْرِ حَرْفِ الجَـرِّ تُوْجِبُ جَرَّ الثَّانِيْ أَبَداً.

نَحْوُ: { **رَسولُ الله** }، فـ { **اللهِ** } اسْمٌ مَجْرُورٌ بِإِضَافَتِهِ إِلَى { **رَسُولُ** }.

---

[١]) تنبيهان :

١ ـ المضاف إليه مجرور ، أو مبني في محل جر (إذا لم يكن معربا).

٢ ـ كل ضمير متصل بالاسم مبني في محل جر (مضاف إليه) .

أَرْكَانُ الْإِضَافَةِ :

لِلْإِضَافَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ :

١ ـ **مُضَافٌ وَهُوَ** : كُلُّ اسْمٍ أُضِيْفَ إِلَى اسْمٍ آخَرَ ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ الْاِسْمَ الأَوَّلَ دَائِماً.

٢ ـ **وَمُضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ** : اسْمٌ مَجْرُوْرٌ بِإِضَافَةِ مَا قَبْلَهُ إِلَيْهِ ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ الِاسْمَ الثَّانِي.

٣ ـ **وَإِضَافَةٌ** : وَهِيَ مَا تَقَدَّمَ تَعْرِيْفُهَا.

وَالْإِضَافَةُ تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاْعٍ :

١ ـ **إِضَافَةٌ عَلَى مَعْنَى " اللَّامِ "** وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَمْلُوكاً لِلْمُضَافِ ، **نَحْوُ** : هَذَا غُلَامُ زَيْدٍ ، أَيْ غُلَامٌ لِزَيْدٍ.

٢ ـ **وَإِضَافَةٌ عَلَى مَعْنَى " مِنْ "** وَهِيَ الَّتِيْ يَكُونُ فِيْهَا الْمُضَافُ جُزْءً مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، **نَحْوُ** : ثَوْبُ خَزٍّ ، وَبَابُ سَاْجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيْدٍ ، أَيْ ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ ، وَبَابٌ مِنْ سَاجٍ ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدَيْدٍ.

٣ ـ **وَإِضَافَةٌ عَلَى مَعْنَى " فِي "** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ يَقَعُ فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، **مِثْلُ : مَكْرُ اللَّيْلِ .**

مَا يَمْتَنِعُ مَعَ الْمُضَافِ:

١ – التَّنْوِيْنُ، فَلَا تَقُلْ: (كِتابٌ محمَّدٍ)، وقُلْ: (كِتابُ محمَّدٍ).

٢ – التَّعْرِيْفُ بِ (أَلْ)، فَلَا تَقُلْ: (الْكِتَابُ مُحَمَّدٍ) ، وَقُلْ: (كِتابُ مُحمَّدٍ)[1].

٣ – النُّونُ الْوَارِدَةُ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، فَلَا تَقُلْ: (شَاهِدَانِ الْحَادِثِ حَاضِرَانِ) أَوْ: (لَا تُبَالِ بِمُنْكِرِيْنَ فَضْلِكَ)، وَلَكِنْ قُلْ: (شَاهِدَا الْحَادِثِ حَاضِرَانِ) وَ (لَا تُبَالِ بِمُنْكِرِيْ فَضْلِكَ).

تدريبٌ :

١ ـ اقرأ الآيات القرآنيّة ثمّ استخرج منها المضاف ، والمضاف إليه:

١ – قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ **النصر: ١**

٢ – قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١﴾ **المسد: ١**

٣ – قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾

[1]) ويُستَثنى: إذا كانَ المضافُ صِفةً عاملةً في المضافِ إليهِ جازَ دخولُ (أل) على المضافِ، تقولُ: (الضَّارِبا زَيْدٍ، الضَّارِبو زَيْدٍ، الضَّارِبُ الرَّجُلِ، الضَّارِبُ رَأْسِ الرَّجُلِ).

٢ ـ عيّن المضافَ والمضافَ إليه في هذه الأمثلةِ :

١ ـ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

٢ ـ بَذْلُ الْمُحْسِنِيْنَ مَحْمُودٌ.

٣ ـ اِحْتِرَامُ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ.

٤ ـ كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ   يَومَاً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ.

****

كَيْفِيَّةُ الْإِعْرَابِ :

إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ ، وَأَنَّهَا إِمَّا مُعْرَبَةٌ أَوْ مَبْنِيَّةٌ ، وَأَنَّ الْمُعْرَبَ يَكُوْنُ مَرْفُوْعاً ، أَوْ مَنْصُوباً ، أَوْ مَجْرُوْراً ، أَوْ مَجْزُوْماً ، وَعَرَفْتَ مَوَاضِعَ ذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ ، وَالْأَسْمَاءِ فَلَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ إِعْرَابُ أَيِّ كَلِمَةٍ ، وَاتَّبِع الْخُطُوَاتِ التَّالِيَةَ :

١ ـ اِقْرَأِ الْعِبَارَةَ قِرَاءَةً صَحِيْحَةً وَافْهَمِ الْمَعْنَى.

٢ ـ حَدِّدْ نَوْعَ الْكَلِمَةِ : أَهِيَ اسْمٌ ؟ أَمْ فِعْلٌ ؟ أَمْ حَرْفٌ ؟.

٣ ـ عَيِّنْ حُكْمَ الْكَلِمَةِ : أَمُعْرَبَةٌ ؟ أَمْ مَبْنِيَّةٌ ؟.

٤ ـ إِذَا كَانَتْ مُعْرَبَةً فَحَدِّدْ مَوْقِعَهَا : أَمَرْفُوْعَةٌ ؟ أَمْ مَنْصُوْبَةٌ ؟ أَمْ مَخْفُوضَةٌ ؟ أَمْ مَجْزُوْمَةٌ ؟ ، وَبَيِّن السَّبَبَ ، **نَحْوُ** : (مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ .....).

٥ ـ إِذَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً فَبَيِّنْ هَلْ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، أَمْ لَا ، فَتَقُوْلُ : فِي الْحُرُوْفِ ، وَفِعْلِ الْمَاضِي ، وَفِعْلِ الْأَمْرِ: (لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ) وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ كَالضَّمِيْرِ مَثلاً (فِي مَحَلِّ كَذَا).

أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ :

الْإِعْرَابُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ لَفْظِيٌّ ، وَتَقْدِيْرِيٌّ ، وَمَحَلِيٌّ.

الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ : يَنْجَحُ الْمُجْتَهِدُ ، يَنْجَحُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ ، وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ ، الْمُجْتَهِدُ فَاعِلٌ مَرْفوُعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

الْإِعْرَابُ التَّقْدِيْرِيُّ : يَخْشَى مُوْسَى : يَخْشَى فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُوْرِهَا التَّعَذُّرُ مُوْسَى فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

الْإِعْرَابُ الْمَحَلِيُّ : كَيْفَ الْمَرِيْضُ : كَيْفَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ ، الْمَرِيْضُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

أَعْرِبْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ :

الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ : لَنْ يَسُودَ الْحَسُودُ ، لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ خَالِداً.

الْإِعْرَابُ التَّقْدِيْرِيُّ : يَأْتِي الدَّاعِيْ ، يَدْنُو زَمِيْلِي.

الْإِعْرَابُ الْمَحَلِيُّ : الْجَهْلُ ضَرَرُهُ كَبِيْرٌ ، كَيْفَ أَنْتَ.

الْعَامِلُ ، وَالْمَعْمُولُ ، وَالْعَمَلُ ([1]) :

١ـ الْعَامِلُ وَهُوَ : مَا يُحْدِثُ الرَّفْعَ ، أَوِ النَّصْبَ ، أَوِ الْجَرَّ ، أَوِ الْجَزْمَ.

وَالْعَوَامِلُ هِيَ : الْفِعْلُ أَوْ شِبْهُهُ ([2]) ، وَالْأَحْرُفُ الَّتِي تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَحُرُوْفُ الْجَرِّ ، وَالْمُضَافُ ، وَالْمُبْتَدَأُ ، وَالنَّوَاصِبُ ، وَالْجَوَازِمُ ، وَالْأَحْرُفُ الَّتِي تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَيَكُوْنُ الْعَامِلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

أ ـ لَفْظِيٍّ : وَهُوَ : مَا يَكُونُ لِلِّسَانِ فِيْهِ حَظٌّ ، وَلَا يَكُوْنُ مَعْنًى يُعْرَفُ بِالْقَلْبِ.

ب ـ وَمَعْنَوِيٍّ : وَهُوَ : مَا لَا يَكُوْنُ لِلِّسَانِ فِيْهِ حَظٌّ ، بَلْ هُوَ مَعْنًى يُعْرَفُ بِالْقَلْبِ.

وَالْمَعْنَوِيُّ يَنْحَصِرُ فِي أَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : الاِبْتِدَاءُ أَيِ التَّجَرُدُ مِنْ عَامِلٍ لَفْظِيٍّ ، وَهُوَ الرَّافِعُ لِلْمُبْتَدَإِ.

ثَانِيْهِمَا : التَّجَرُدُ مِنَ النَّاصِبِ ، وَالْجَازِمِ وَهُوَ الرَّافِعُ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

---

[1]) لابدَّ لطالب علم النحو أن يعرف هذه الثلاثة وإلَّا فعلمه ناقص ، وتفاصيل هذه الثلاثة موجودة في رسالتنا (**تدريب الطلاب بكيفية الإعراب**) يسَّر الله إتمامها ونشرها.

[2]) مثل اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والمصدر ، واسم التفضيل ، والصفة المشبهة ، واسم الفعل ، وكلها تعمل في ما يليها عمل الفعل في ما يليه.

٢ ـ الْمَعْمُولُ وَهُوَ : مَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ ، بِرَفْعٍ ، أَوْ نَصْبٍ ، أَوْ جَرٍّ ، أَوْ جَزْمٍ ، بِتَأْثِيْرِ الْعَامِلِ فِيْهِ.

وَالْمَعْمُولَاتُ هِيَ : الْفَاعِلُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ، وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ ، وَالْمَفَاعِيْلُ كُلُّهَا ، وَالْحَالُ ، وَالتَّمْيِيْزُ ، وَالْمُسْتَثْنَى ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ، وَالْأَسْمَاءُ (مَا عَدَا اسْمَ الْفِعْلِ).

ووَهُنَاكَ الْمَعْمُولَاتُ بِالتَّبَعِيَّةِ ، **وَهُوَ** : مَايُؤَثِّرُ فِيْهِ الْعَامِلُ بِوَاسِطَةِ مَتْبُوعِهِ ، كَالنَّعْتِ ، وَالْعَطْفِ ، وَالتَّوْكِيْدِ ، وَالْبَدَلِ.

٣ ـ الْعَمَلُ : ـ أَيِ الْإِعْرَابُ ـ وَهُوَ الْأَثَرُ الْحَاصِلُ بِتَأْثِيْرِ الْعَامِلِ ، مِنْ رَفْعٍ ، أَوْ نَصْبٍ ، أَوْ جَرٍّ ، أَوْ جَزْمٍ.

الخاتمة

الحمدُ لله الَّذِي بنعمته تتمُّ الصَّالحاتُ، أَحمده تعالى ، أَن يسَّر لي ما أَردتُ جمعَه ، وما ذاك إلَّا بمحض فضل الله، وواسع رحمته، ولست أَدَّعي العصمةَ من الخطإ ، ولا السّلامةَ من الزَّلَلِ ، وأرجو ممن اطَّلع عليها وصرف عنانه إليها ، أن يصلحها بعد التأمل وإمعان النظر ، ليكون ممن يدفع السيئة بالحسنة ، لأن الإنسان معرض للخطإ والنسيان.

واللهَ أسأل أن يتقبلها مني ، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وينفعها جميع من اعتنى بها ، ويغفر لي ولوالدي ولمشايخي إنه غفور رحيم.

وَإِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدَّ الخَلَلَا فَجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فِيْهِ وَعَلَا.

وصلى الله على نبيّنا مُحَّد وآله وصحبه وسلّم.

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيْقِهِ

وكتبه / أبو عبد الله :

هارون بن مُحَّد بن علمي الصُّوماليّ.

١٤٤٣ / شوّال / ١٥ هـ

عيل غرس ــ غلغدود الصُّومَال ــ

تمَّ تنقيحُه وتهذيبُه ١٤٤٤ / محرَّم / ١٠ هـ

وذلك في مَقديشو ــ الصُّومال ــ.

فهرس الموضوعات